جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

ملخص البحث

تستهدف الدراسة قياس جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين من خلال توزيع أباع نموذج WebQual 4.0 بشكل تجريبي؛ لقياس جودة موقع الويب بناءً على إدراك المستخدم النهائي، وذلك من خلال توزيع بعده سهولة الاستخدام المعنى بشكل مباشر بقياس الجودة المرتبطة بتصميم الموقع، كما تم الاعتماد على بنود جودة تصميم واجهة الموقع التي في دراستهم الذي تعتمد عليه الدورة كنموذج نظري Layla Hasan & Emad Abuelrub اقترحها يُشكل محددات وأطر تصميم التجريبي، وبلغت عينة الدراسة 90 مفردة من طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال- جامعة جنوب الوادي، وبالاعتماد على تعدد المجموعات تم تقسيم الطلاب إلى 3 مجموعات تجريبية، بلغ عدد الأفراد في المجموعة الواحدة 30 طالبًا، حيث تتعرض كل مجموعة إلى أحد أساليب التصميم المستخدمة في نماذج الدراسة الثلاثة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها توافق أساليب الإخراج الرأسى مع جودة تصميم النص، كان لأسلوب التصميم تأثير كبير في التحسين من جودة اللون، حيث ساعد أساليب التصميم في تحديد المسار الذي يتحرك من خلاله العين على الصفحة أثناء تصفح الموقع، في حين لم يكن لأسلوب التصميم تأثير يذكر على تحجيز فعالية الجاذبية البصرية، كما يمكن تحقيق الملائم البصرية في تصميم وتوزيع العناصر البصرية على واجهة الموقع من خلال توزيع مبادئ التصميم بشكل يساعد في ظهور الصفحة متوازنة، بما يتناسب مع إلهة البحث وحركة العين على الموقع بصورة تلب توقعات المستخدمين، وبالتالي المحافظة على تقييم التكلمات المفتاحية: جودة التصميم، جودة أساليب التصميم، فعالية الموقع، سهولة الاستخدام، نموذج WebQual

المجلة العلمية لبحث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال  العدد الخامس عشر  يناير - يونيو 2024
Abstract:

Quality of design styles for news site interfaces and their impact on the effectiveness of the site for users.... a quasi-experimental study

The study aims to measure the quality of news website interface design methods and their impact on the website’s effectiveness for users by employing the dimensions of the WebQual 4.0 model experimentally to measure the quality of the website based on the end user’s perception, and that is by employing the ease-of-use dimension directly concerned with measuring the quality associated with website design. The website interface design quality items proposed by Layla Hasan & Emad Abuelrub were also relied upon in their study, on which the study relies as a theoretical model that constitutes the determinants and frameworks of the experimental design. The study sample amounted to 90 individuals from students of the Faculty of Media and Communication Technology - South Valley University and based on the multiplicity of groups. The students were divided into 3 experimental groups. The number of individuals in each group was 30 students, the study reached several results, the most important of which is the compatibility of the vertical output style with the quality of the text design. The design style had a significant impact on improving the quality of color, as the design style helped determine the path through which the eye moves. On the page while browsing the site, while the design style had little effect on improving the effectiveness of visual appeal. Visual suitability can also be achieved in the design and distribution of visual elements on the site interface by employing design principles in a way that helps the page appear balanced and in line with the search mechanism and movement. Keeping an eye on the site in a way that meets users’ expectations and thus maintains their trust.

Keywords: design quality, quality of design methods, website effectiveness, ease of use, WebQual 4.0 model
حدود أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

مقدمة:
في بيئات الإنترنت يلعب تصميم واجهات مواقع الويب دورًا هامًا في جذب المستخدمين والحفاظ عليهم؛ لذا يجب أن تتميز واجهة الموقع بتصميم جيد يخاطب جمهورًا عالميًا، ويسمح بتصفح الموقع بفعالية وكفاءة ورسماً في نهاية الاستخدام، علاوة على ذلك فإن أسلوب التصميم الذي يتم فيه عرض موقع الويب هو عامل رئيس لنجاحه، في هذا الصدد، أشار (2006) تان و ون (1)
جديد سيؤدي بشكل عام إلى أداء أفضل للمستخدم.
من هذا المنظور، يمكن أن يؤدي تصميم واجهة موقع الويب بشكل سيء إلى إحباط المستخدمين، وتشكل انطباع سلبي عن جودة موقع الويب لديهم، وبالتالي استبعاد الموقع من اهتماماتهم.
لذا نجد أن تصميم واجهات المواقع الإلكترونية حيّاً على الاهتمام الأكبر من مختلف التخصصات والمجالات، حيث قدمت العديد من الدراسات مجموعة من القواعد والإرشادات التي تساعد المصممين في عملية توزيع العناصر البصرية على الواجهة، وعلى الرغم من تعدد المعايير التي تحدد مدى جودة الموقع وتباين أهدافها، والتي يجب الأخذ بها عند تصميم الموقع، إلا أن التركيز الأكثر كان مقسمًا على ثلاثة عناصر ذات أهمية أكبر، وهي المحتوى والتصميم والتقليل (الإبحار) داخل الموقع، في حين كانت بيئة الموقع وتخطيطها وتوزيع العناصر عليها من أكثر المعايير الموسيقيًا بها كمسات أهم عند تصميم واجهة المستخدم (2)، حيث يؤثر تخطيط موقع الويب على فعالية الموقع وطريقة استخدامه، وذلك من خلال تشكيل الانطباع البصري لدى المستخدم (3)، فيجانب تقديم المحتوى للمستخدم، يسعى المصمم إلى الحصول على رد فعل عاطفي للنداء البصري من خلال الأساليب المستخدمة في عرض عناصر التصميم، وهو أسرع بكثير من رد الفعل الفكري المرتبط بخصائص موقع الويب الذي يمكن قياسها بسهولة (4)، وهو ما أشار إليه بعض الدلالات التجريبية حول أن المستخدمين بصراحة أكثر رضاً من موقع الويب الجذاب بصريًا أكثر من رضاهم عن موقع الويب سهل الاستخدام، ولكنه أقل جاذبية من الناحية المرئية (5).
كما ترتبط جودة تصميم واجهة الموقع بفاغلتها لدى المستخدمين من حيث الوصول إلى الموقع بسهولة والنقل داخل بيسر وسهولة دون أي تعقيد، حيث يجب أن يؤدي تصميم الويب الفعال وطبيته المقصودة من خلال نقل رسالته الخاصة للمستخدمين في معاهدة الجانب الشكلي أو البصري للموقع، من خلال عدة عوامل، مثل الأنساق والألوان والصور، والوسائط المتعددة والبساطة في تصميم موقع وبشكل جيد.
ما سبق يمكن القول به أهمية استخدام أسلوب تصميم واجهة الموقع بشكل ملائم يساعد في تحقيق فعالية الموقع، وهو ما تستهدف هذه الدراسة الوصول إليه والتحقيق في الكيفية التي يمكن من خلالها الوصول إلى موقع صغير جودة ملائمة وبناءً على تحقيق الفاعالية، إذا تحدث شكلة الدراسة في قياس جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

أولاً الإطار المعرفي:

يعرض الإطار المعرفي المفاهيم والمعارف الخاصة بموضوع الدارسة المتمثلة في جودة أساليب التصميم وواجهة المستخدم كما يلي:

1- جودة أساليب تصميم واجهة الموقع:

يتعلق هذا البحث بالخصائص المرنية لتصميم مواقع الويب الإخبارية التي تجذب المستخدمين وتشجعهم على البقاء لفترة أطول في تصفح موقع الويب والرجوع إليه مرة أخرى، حيث تبذل جميع المواقع الإخبارية جهدًا كبيرًا لتصميم مواقعها الإلكترونية بطريقة جذابة ومبتكرة، لأن التصميم السيء يعني أن القراء من الممكن أن يشعروا بالملل والارتباط من قراءة المادة الإخبارية، وفي النهاية تتعرض محاولتهم لعرض المعلومات أو الأخبار بالإجهاد؛ لذا يعد هذا البحث مهمًا في قياس جودة الموقع.

ويرجع ذلك إلى ضرورة تفسير الارتباط بين تابين أساليب تصميم الواجهة ما بين تصميم رأسي أو أفقي أو مختلط ورشا المستخدم من خلال ربطها باتجاهات المستخدم النهائي وفعالية استخدامها، حيث يعتبر تنظيم المحتوى، والتنظيم المرن، ونظام الملاحة، واللون، والطباعة من سمات تصميم الويب؛ فتنظيم المحتوى يرتبط بتوفير العناصر التي يبحث عنها المستخدمون بشكل أكثر فعالية من خلال تنظيم المحتويات؛ أما التنظيم المرني يساعد في ظهور موقع الويب للمستخدمين بشكل يسهم في فهم العلاقة بين العناصر المرنية وسهلة الوصول إلى محتوى الويب من خلال الترتيب المرني للمحتويات، في حين يساعد نظام الملاحة المستخدمين في معرفة مواقعهم ومواقفهم في موقع الويب وتقدير أفعالهم للاستفادة من الصفحات الثانوية، كما أن اللون هو أحد الجوانب الجمالية التي تروق لمشاعر المستخدمين وتساعدهم على معرفة وظائف الرومز والأزرار والرموز، أما الطباعة فإنها تتعلق بتصميم نصوص جذابة وسهولة القراءة تجنب انتباه المستخدمين، مما يؤثر بشكل كبير في الشكل النهائي الذي تظهر به تلك العناصر على الموقع.

2- أبعاد تصميم واجهة الموقع:

تضمن تصميم واجهة الموقع مجموعة من الأبعاد التي تساعد في تحديد أساليب التصميم الملائمة عند التخطيط لتوزيع العناصر البصرية على الصفحة بما يسهم في ظهور الواجهة بشكل ملائم للمستخدمين كما يلي:

1. الجاذبية: من خلال تصميم موقع يبتكر له تأثير جمالي بتوظيف الصور والرسوم المتحركة، وله جاذبية عاطفية تجعل المستخدم سعيدًا ومتحمسًا لزيارة الموقع، ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية:

2. الموقع يتصف بالبندودية من حيث الابتكار في التصميم.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

ج. الموقع يتصف بالجمال في الصور والحركات.

ج. الموقع له تأثير عاطفي بحيث يجعل المستخدم متحمسًا لزيارته.

2. الملائمة: ملاءمة التصميم والصور المستخدمة لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع، Appropriateness.

ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية(10).

أ. التصميم ملائم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع.

ب. الصور المستخدمة داخل الموقع ملائمة لطبيعة الموقع.

ج. توازن توزيع الصور والنصوص والألوان داخل الصفحة الواحدة.

د. توازن عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة بشكل معقول.

3. اللون: يتعلق هذا بالاستخدام الفعال لألوان الخلفية والنص عند تصميم موقع الويب، ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية(11).

أ. وفقًا لللون الخلفية، يفضل استخدام الألوان الفاتحة.

ب. مراعاة مبدأ الوحدة اللونية والتدرج اللوني بين النص والخلفية.

ج. بالنسبة إلى لون النص، يجب أن يتجاوز أربعة ألوان تضمينها في نفس الصفحة.

3. اللون: يتعلق هذا بالاستخدام الفعال لألوان الخلفية والنص عند تصميم موقع الويب، ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية(11).

أ. وفقًا للألوان الفاتحة.

ب. مراعاة مبدأ الوحدة اللونية والتدرج اللوني بين النص والخلفية.

ج. بالنسبة إلى لون النص، يجب أن يتجاوز أربعة ألوان تضمينها في نفس الصفحة.

4. الصورة / الصوت / الفيديو: يمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية(12).

أ. يجب استخدام عدد قليل من الصور / الصوت / الفيديو.

ب. يجب أن يكون حجم الصورة / الصوت / الفيديو صغيرًا؛ نظرًا لأن الحجم الكبير للصورة / الصوت / الفيديو لكل صفحة سيؤدي إلى إبطاء تزيل الصفحة التي لا يفضلها المستخدمون.

ج. يجب استخدام النص البديل لجميع العناصر غير النصية، لمعرفة موضوعها في حالة صعوبة تحميلها.

5. النص: يتعلق بخصائص النص المستخدم في صفحات مواقع الويب، حيث يجب أن يكون هناك تناص في النصوص المستخدمة على الصفحة، ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية(13).

أ. يجب أن تستخدم الصفحات حجم خط واحدًا باستثناء العناوين.

ب. يجب اختيار خط النص من بين أكثر الخطوط المقروءة مع الحجم النسيبي الملائم.

ج. يجب ألا تستخدم الصفحات الأحرف الكبيرة إلا في العناوين؛ لصعوبة قراءتها وإهدارها للمساحات.
جودة أساليب تصميم وإدارة الواقع الإبداعي وآثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة مبنية تشريمية

،.استخدام فراشات واضحة بين الصفات لتسهيل القراءة وتجنب ازحام العناصر على الصفحة.
. تستخدم عناوين رئيسية أو فرعية تختلف عن النصوص العادية لتبسيطها.
و. إذا كانت الصفحات تستخدم نصًا متحركًا، يجب أن تتفق ظرًا كبيرًا من المعلومات.
. يجب أن تعرض الصفحات النص لأي يعم الصورة؟ لرؤية النص أثناء تحميل الصورة.

ثانيًا: الإطار التحليلي للدراسة (نموذج 4.0):

هدف مطور مواقع الويب إلى تصميم واجهة خالية من العيوب لتحقيق الجودة، بينما يراقب المستخدم الجودة من حيث التفاعل والأنماط والمحتوى وإمكانية الوصول وسهولة الاستخدام.

ولكن في الواقع، لا يمكن تحقيق جودة الويب بشكل كامل إلا إذا كان تصميمها يتميز بفاعلية؛ لذا يتعين على مواقع الإبداعية تقييم جودة أساليب تصميم واجهة موقع الويب من خلال تحديد نقاط القوة التي يمتلكها الموقع و نقاط الضعف التي يعاني منها، وبالتالي وضع آليات محددة تحسن من فعالية موقع الويب، بالإضافة إلى فهم أفضل لآداء الموقع من خلال المقارنة مع مواقع الويب الأخرى؛ وتحقيق ذلك طور بعض الخبراء أو الباحثين نظرية، ونماذج مختلفة لقياس جودة مواقع الويب بشكل عام والذي يتضمن بداخله بعض البنود التي تساعد في وضع مؤشرات قياس جودة تصميم واجهة الموقع البصرية، وأحد تلك النماذج المحاكاة نموذج WebQual.

نموذج 1-WebQual

بعد نموذج WebQual، أحد النماذج المحاكاة في عملية تقييم وقياس جودة مواقع الويب طوره بارنز وفيندج في الفترة ما بين 2000 و2002م، وهي تقنية أو طريقة لقياس الجودة بالاعتماد على إدراك المستخدم النهائي للموقع، ويعد ذلك النموذج تطورًا لنموذج Servqual الذي تم تطويره بواسطة Parasuraman، ويستخدم على نطاق واسع لقياس جودة خدمة المواقع عبرها الموقع للمستخدمين والعملاء.(14).

Quality Function Deployment of Customer 1QFD (QFD) هو نموذج يعتمد نموذج WebQual على نشر وظائف جودة المستخدمة من نموذج QFD، القائم على أن الجودة عملية منظمة ومنضبطة توفر وسيلة لتحديد صوت المستخدم ويبسح من خلال كل مرحلة من مراحل تطوير المنتجات أو الخدمات أو تتفتتها؛

وبمعنى آخر يبدأ تطبيق QFD بالنقاط "صوت المستخدم" والتعبير عن متطلبات الجودة باستخدام كلمات ذات معنى للمستخدمين، ثم تصبح هذه الصفات ردو على المستخدمين وتشكل الأساس لتقديم جودة المنتج.

هي منهجية مركزة للاستماع بعناية إلى صوت العمل ومن ثم الاستجابة بفعالية لتلك الاحتياجات والتوقعات، فالمجتمع هنا مقياس لرضا العملاء QFD 1 عن متطلبات أو خدمات من خلال استخدام أدوات الإدارة والتخطيط السعياً لتحديد توقعات العملاء وترتب أولوياتها بسرعة وفعالية، كما تركز منهجية QFD على أهم سمات أو صفات المنتج أو الخدمة من خلال إجابة العملاء ورغاباتهم.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإلكترونية وآثارها على فعالية الموقع لدى المستخدمين… دراسة شبه تجريبية

(1) WebQual 1.0

هو الإصدار الأول للنموذج والذي صدر عام 2000م والذي يؤكد على جودة المعلومات الموجودة على موقع الويب. 

(2) WebQual 2.0

يعد الإصدار الثاني من النموذج الذي تم تطويره في عام 2001م، حيث يضيف الإصدار الثاني من النموذج جوانب جديدة تفاعل المستخدم لقياس جودة موقع الويب من خلال الاعتماد على Webqual و Servqual مقاييس نموذج عدداً من المتغيرات لقياس جودة موقع الويب وهي جودة الموقع وجودة المعلومات وجودة تفاعل الخدمة.

(3) WebQual 3.0

أما الإصدار الثالث من نموذج WebQual والذي صدر في عام 2001م بعد ثلاثة متغيرات لقياس جودة موقع الويب وهو جودة الموقع وجودة المعلومات وجودة تفاعل الخدمة.

(4) WebQual 4.0

أما في الإصدار الرابع الذي يعد التحديث الأخير للنموذج والذي صدر عام 2002م.

تم استبدال جوانب جودة الموقع بقابلية الاستخدام (سهوة الاستخدام)، والذي يؤكد على أهمية إدراك المستخدم لجودة الموقع بدلاً من المصمم، كما تم الإشارة إلى أن بع قابلية الاستخدام يرتبط بالأدبيات المتعلقة بالتفاعل بين الإنسان والجهاز قابلية استخدام الويب.

وتعمد الدراسة هنا على نموذج WebQual 4.0 لقياس جودة تصميم موقع الويب والتعرف على الجوانب المختلفة التي قد تؤثر على فعالية تصميم الموقع وسهولة استخدامه.

WebQual 4.0-

نموذج

هي تقنية لقياس جودة موقع الويب بناءً على إدراك المستخدم النهائي، ولقد شهد النموذج العديد من التفاعلات والتحديات؛ للوصول إلى النموذج الحالي الذي يهدف إلى قياس جميع أبعاد جودة الموقع (نموذج 4) الذي تم تطويره عام 2002م. ويقترح هذا الإصدار من النموذج أن إدراك المستخدم لنظام المعلومات "بشكل جيد" يجعل المستخدمون يشعرون بالرضا عن جودة موقع الويب، وتشمل هذه الصفات في ثلاثة أبعاد توضعها من خلال نموذج الإصدار 4.0 بهدف قياس رضا المستخدم وثنيت إعداد استخدام موقع الويب مرة أخرى.

يقيس نموذج WebQual 4.0 جودة موقع الويب من خلال ثلاثة أبعاد تتمثل في سهولة الاستخدام وجودة المعلومات وجودة تفاعل الخدمة كما يلي:
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

أ. سهولة الاستخدام : Usability

وهي الجودة المرتبطة بتقديم الموقع من الناحية الشكلية، على سبيل المثال الشكل المرني وقابلية الاستخدام والتنقل والصور المقدمة للمستخدم، كما يشمل الاستخدام الجيد، سهولة التعلم، وسهولة الفهم، وسهولة استخدام الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة، والكاشف الجيدة، والتجارب الجديدة المبهمة.

ب. جودة المعلومات

وتتضمن جودة المعلومات المتضمنة في الموقع والمعلومات المناسبة لأغراض المستخدم مثل الدقة والشكل والعلاقة المتبادلة.

ج. خدمة الاتصال

تتضمن جودة الاتصال القدرة على توفير إحساس بالأمان أثناء التفاعل، والسهولة الطبية، وتسهيل الاتصال، وخلق المزيد من المشاعر العاطفية الشخصية، والثقة في تخزين المعلومات الشخصية للمستخدمين، والقدرة على إنشاء مجتمع أكثر تحديدا، والقدرة على منح الثقة أن الرؤية التي تم تشييمها سيتم الوفاء بها، وفيما يلي عرض لينود تلك الأبعاد وكيفية قياسها(22):

جدول (1)

<table>
<thead>
<tr>
<th>Service Interaction</th>
<th>Information Quality</th>
<th>Usability</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1. جودة التفاعل</td>
<td>1. جودة المعلومات</td>
<td>1. سهولة الاستخدام</td>
</tr>
<tr>
<td>Quality Interaction</td>
<td>Information Quality</td>
<td>Usability</td>
</tr>
<tr>
<td>يقدم الموقع معلومات دقيقة</td>
<td>يقدم معلومات موثوقة</td>
<td>سهولة الوصول للموقع</td>
</tr>
<tr>
<td>يشعر المستخدمون بالأمان للوصول إلى هذا الموقع</td>
<td>تفندق المواقع بالأمن في نفس الوقت</td>
<td>سهولة التدفق بين المستخدمين وسهولة الفهم</td>
</tr>
<tr>
<td>يشعر المستخدم بالأمان بشأن معلوماته الشخصية.</td>
<td>يقدم معلومات ذات الصلة</td>
<td>سهولة استخدام الموقع</td>
</tr>
<tr>
<td>يوفر الموقع مساحة للتخصيص.</td>
<td>عرض معلومات يسهل فهمها</td>
<td>توافق التصميم مع وظيفة الموقع</td>
</tr>
<tr>
<td>يسهل موقع الويب التواصل مع المنظمات (الصحفيين والمستخدمين).</td>
<td>يقدم الموقع المعلومات على المستوى الصحيح</td>
<td>يتميز الموقع بتصميم مرن جذاب</td>
</tr>
<tr>
<td>يخلق الموقع تجربة إيجابية للمستخدمين.</td>
<td>تقديم المعلومات بالشكل المناسب.</td>
<td>تقديم المعلومات التحليلية للمستخدمين</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وعلى الرغم من أنه هناك ثلاث متغيرات رئيسية في نموذج 4 WebQual إلا أن الدراسة تستخدم في تصميم نماذج الدراسة التجريبية وتصميم المقياس على المتغير الخاص بقياس : سهولة الاستخدام لقياس.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

جودة وسهولة استخدام الموقع، حيث أن الهدف الرئيسي للدراسة قياس جودة تصميم العناصر البصرية لواجهة الموقع، مع التركيز على قبول المستخدمين لتصميم واجهة الموقع وتفاعلهم معها.

والإضافة إلى ذلك تعتمد الدراسة على قياس بنود جودة تصميم واجهة الموقع التي اقترحها Hasan & Emad Abuelrub (الموقع(23) وذلك من خلال قياس الخصائص المرئية لموقع الويب، مثل الجاذبية والتنظيم والاستخدام المناسب للخطوط والرسوم والصور والاستخدام المناسب للألوان والاستخدام السليم للوسائط المتعددة، والتي تعد يعد مهمًا لجودة موقع الويب يمكن استخدامه كأداة في جذب اهتمام المستخدمين والاحتفاظ بهم في تصفح الموقع، فعلى الرغم من أن معظم الدراسات تناولت جودة التقنية وجودة المحتوى، إلا أن جودة المظهر أو الشكل البصري لواجهة الموقع أحد المتغيرات التي تساعد في تحقيق هدف الموقع بنجاح في جذب انتباه المستخدمين والاحتفاظ بهم، لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام.

ثالثًا: الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة الموضوعة إلى محورين كالتالي:

المحور الأول: دراسات تناولت جودة تصميم مواقع الويب:

1. دراسة رافلي بورناما بوترا وأخرين (2024) تحليل جودة موقع SITU TAK 24

الوبوب باستخدام نموذج Webqual

SITU Student، Telkom، وهو

قدمت تلك الدراسة تقييم أحد مواقع الخدمات الأكاديمية بجامعة Activity Transcript (SITU TAK)

يمكن أن تزيد من رضا المستخدم، بالاعتماد على نموذج 4.0 كمؤشر لتحليل الأهمية والأداء الناتجة عن جودة أداء الموقع، وقبل تجميع البيانات، اجتاحت البيانات أولًا اختيار الصلاحيات وأختار الموثوقية وتحليل الفجوة بين تصورات المستخدم وتوقعاته، ومن أهم النتائج النهائية التي توصلت إليها الدراسة أن موقع SITU TAK لا يزال لا يلبى توقعات مستخدميه، ويمكن ملاحظة ذلك في نتائج حساب تحليل الفجوة بقيمة -0.63، مما يعني أن مستوى الأهمية أو توقعات المستخدمين لا يزال أعلى من أداء الموقع.

2. دراسة إلخاندرود مورالس فارغاس (2023م) تقييم Alejandro Morales-Vargas وآخرين (2023م) تقييم جودة الموقع: نموذج تطوير أدوات تقييم شاملة تعتمد على عوامل الجودة الرئيسة(25)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الخصائص الرئيسية: الأسبالي والتقنيات والأدوات) لأدوات التقييم الموصوفة في الأدبيات المتعلقة بجودة موقع الويب، مع الاهتمام بوجه خاص بالعوامل التي تم تحليلها، وبناء عليها، تم
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإلكترونية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

اقترح نموذج متعدد الأغراض لتطوير أدوات شائمة جديدة، وبعد مراجعة منهجية بعض الدراسات السابقة
في ذلك المجال، تم فحص 305 منشورا عن جودة موقع الويب.
وتوجهت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من تقييمات جودة موقع الويب تمثل إلى إجراء واحد من ثلاثة
محارر أساسيّة: استراتيجيّة أو وظيفيّة أو تجريبية. كما توصى بتقييم تحليل الخبراء على دراسات المستخدم.
وصنف معظم الأدوات التي تم تحصيلها إلى الخصائص المراد تقييمها - على سبيل المثال: قابلية الاستخدام
والحتوى - إلى عوامل تعمل على مستويات مختلفة.

3. دراسة ماجد إبراهيم حسن المنلاوي (2022) جودة تصميم المواقع الصحفية في عصر التحول الرقمي.

الرقمي 26

تسعى تلك الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى تحقيق جودة التصميم في المواقع الصحفية المصرية
والاجنبيّة، وذلك من خلال رصد وتقييم جودة تصميم المواقع الصحفية في إطار مدى توظيفها للأشكال
المستخدمة في عصر التحول الرقمي، واعتماد في ذلك على منهج المسح، والمنهج المقارن.

وأظهرت النتائج اهتمام مواقع اليوم السابع بمواكبة التحول نحو الرقمية في الصحافة، حيث اهتم بالعناصر
البنائية التفاعلية، والعناصر البنائية التواصلية، كما كشفت النتائج عن ضعف الاهتمام في المواقع المصرية
والاجنبيّة - عينة الدراسة - بجودة دقة الصور، بالإضافة إلى اهتمام موقع اليوم السابع، والجارديان
بتصميم الفيديو جراف كملكة خاصة للصحافة، بعيدا عن الاعتماد على الفيديو جراف الذي تم تصميمه عن
طريق جهات أخرى.

4. دراسة رائد عباينة Raed Ababneh، لميس الرفاعي Lamis Alrefaie (2022) تقييم جودة
المواقع الإلكترونية لمعاهد الإدارة العامة في الوطن العربي.

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من مستوى جودة المواقع الإلكترونية الثلاثة الرائدة لمعاهد الإدارة العامة
في العالم العربي، حيث تم عرض الاستبيان على عينة تتألف من 203 من موظفي الحكومة
الأردنية؛ بهدف تقييم خمسة أبعاد للجودة (المحتوى، والتصفح، وتصميم الواجهة، وامكانية الوصول,
والغرض التعليمي) لكل موقع، وسجل موقع PAI للمملكة العربية السعودية مستوى أعلى في جميع أبعاد
الجودة، بينما سجل موقع PAI الأردني جودة معتدلة في جميع الأبعاد باستثناء إمكانيات الوصول؛ في حين
سجل موقع PAI المصري مستوى عالٍ في جميع أبعاد الجودة باستثناء الأغراض التعليمية، بناءً على
التحليل النووي اتفق المشاركين على أن موقع PAI الإلكتروني لديه أفضل جودة وإمكانيات الوصول
والسلاسة والتصميم مقارنةً بالمواقع المصرية والأردنية لمؤسسات الاستثمار العامة.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإلكترونية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

5. دراسة إيلينا زفيغوفا وآخرين (2022) تقييم جودة تصميم مواقع المنظمات التعليمية

استهدفت تلك الدراسة الكشف عن الأساليب الحالية المستخدمة لتقديم جودة تصميم المواقع الإلكترونية للمؤسسات التعليمية، وحالة التقييم والتقييمات المستخدمة في التقييم، والنظر في قيود الجودة في تصميم مواقع الويب الخاص بالمواقع التعليمية، ووسائل إنشائها وأساليب تنظيم هيليلاء، وتحقيق ذلك قامت تلك الدراسة بتحليل تقييمات الجودة الحالية للمواقع الويب الخاصة بالمنظمات التعليمية، ومتطلبات تصميمهم ومن وحده نظر التشريع وكذلك الاتجاهات الحديثة لتصميم الويب، كما قامت بتحليل طرق تنظيم

بنياً الويب وتوصيحت الدراسة إلى جودة موقع الجامعة من حيث المحتوى والهيليل وجودة العمل لكشف صورة المؤسسة التعليمية، كما أشارت إلى أهمية استخدام أدوات التصميم الحديثة للحصول على إمكانية توضيف وظائف مواقع الويب.

6. دراسة إيلينا بونغامانز وآخرين (2020م) تأثير التصميم البصري لموقع الويب على تجربة المستخدم وجودة الموقع

في تلك الدراسة تم التحقق في كيفية تأثير التصميم المرئي لموقع الويب على تجربة المستخدم، ووجهته السلوكيّة اللاحقة تجاه موقع الويب، حيث تم التحقق في سهولة الاستخدام والمتعة، وهم بناءً هامين لتجربة المستخدم، واختبرت الدراسة نموذج وسيلة متسلسل ثلاثة المسارات، وتتم اختيار النموذج من خلال التجارب التي يتم فيها تعيين مستخدمي الويب بمستويات متعددة من التصميم البصري لموقع الويب في دراستين، إحداهما مع موقع ويب خليجي، والأخرى بصفحات ويب قابلة للمقارنة من مواقع التجارة الإلكترونية الحقيقية، وفي كلتا الدراستين كان هناك تأثير إيجابي ثابت للتصميم البصري لموقع الويب على جودة موقع الويب من خلال وسيلة متسلسلة لقابلية الاستخدام والمتعة.

7. دراسة إيمان متولي عرفات (2021) معايير تقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية: دراسة تطبيقية على الصحف الخليجية

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة مواقع الصحف الخليجية من حيث التصميم، والإخراج، فعملت - من حيث التصميم - على التعرف على مدى سهولة الدخول والاستخدام والتصفح لمواقع صحفي الدارسة. كما اختبرت الدراسة - من حيث الإخراج - سهولة قراءة النصوص وانقاضية العناوين، وأنماط وحجم الخطوط، واستخدام الصور، وتحدد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الاستكشافية، وقد اعتمدت على منهجي المسح الإعلامي، والمقارن، بالإضافة إلى تصميم مقياس لتقييم جودة مواقع صحفي الدارسة، ومن أبرز النتائج: أن كلا الصحفتين لم تتفوقا كثيرا من الإمكانيات التي احتلتها تكنولوجيا الويب، وعليهما العمل على الإقامة القصوى من ذلك التكنولوجيا؛ للحصول على الجودة الشاملة لموقعهم.
جردة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبة تجريبية

8. دراسة Rintho Rante ريونج (2020م) قياس جودة موقع الويب باستخدام نموذج WebQual

المؤسسة خدمات التعليم العالي باستخدام طريقة 4.0

هدفت تلك الدراسة إلى قياس ووصف جودة موقع الويب الخاص بمؤسسة خدمات التعليم العالي باستخدام نموذج WebQual 4.0. وشملت الدراسة تحليل الاستبان والمقابلات المتميزة والملاحظات، وأظهرت النتائج أن الجودة الكلية لموقع الويب الخاص بمؤسسة خدمات التعليم العالي كانت جيدة، حيث جاء المعيار قابلية الاستخدام في المرتبة الأولى بنسبة 81.05%، بينما جاءت جودة المعلومات بنسبة 79.84% بينما كان الابحاث تزال نموذج مуществة مع الرازيين أو قيام مطور مواقع الويب بإسراء موقع سهل التنقل، وتحديث المعلومات باستمرار، وتنفيذ نظام توصية شامل وأكثر تفاعلية.

9. دراسة Edward Hartono و كليدي هولسابلي (2019)

سمات جودة التصميم المرئي لموقع الويب

تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير مدخل نظري جديد يدمج الأبعاد الثلاثة لجودة التصميم المرئي (الجمالية والوظيفية والرمزية) من خلال التحقق في صفات التصميم المرئي لموقع الويب التي تؤثر على مواصفات وسوايا المستخدمين. وأشارت النتائج إلى أن الصفات العجلية والوظيفية والرمزية للموقع تؤثر بشكل إيجابي على نسبة استخدام الموقع، كما أن الكلام الإيجابي الشفهي والجودة الجمالية للموقع تؤثر بشكل إيجابي على الصفات العجلية والرمزية للموقع، وأظهرت النتائج أيضًا أن الصفات العجلية والرمزية تتوسط العلاقة بين الجودة الجمالية ونسبة الاستخدام والكلام الشفهي الإيجابي.

10. دراسة (2018) إنشاء نموذج متعدد الأبعاد لقياس الجودة في مواقع التجارة الإلكترونية باستخدام نظرية الاستجابة للمثير

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نموذج متعدد الأبعاد لقياس جودة مواقع التجارة الإلكترونية باستخدام نظرية الاستجابة للمثير، والتي تشمل جودة مواقع الويب من حيث الخصائص التقنية (سهوتة الاستخدام، التنقل، عرض المعلومات والتفاعل) وغير التقنية (التصميم، الجمالات، الجاذبية، المعروفة، الصورة) وتكوين سياق متعدد الأبعاد؛ وتحقيق ذلك تم إعداد مجموعة مؤلفة من 414 مستخدمًا من المعلمين في مواقع التجارة الإلكترونية داخل مجموعة متنوعة من الصفات، حيث تم إجراء معالجة وتحليل البيانات باستخدام نظرية الاستجابة، ومناقشة الأسئلة المتعلقة بالأبعاد واحتياج الموقع الأسباب، وفي النهاية طور العمل الحالي نموذجًا لتقديم متطلبات الجودة، كما اقترح نموذجًا متعدد الأبعاد قادرًا على تقييم كل عنصر وكل موقع على حدة في الأبعاد الخاصة به.
1. دراسة إمارة تسي Birhan Amare Tesfie (2024م) اتجاهات وفعالية محتويات الموقع الإلكتروني للمؤسسات الأكاديمية

تهدف هذه الدراسة إلى رصد اتجاهات وفعالية محتوى موقع الويب على الإنترنت المؤسسات الأكاديمية إثيوبية مختارة، حيث تم جمع البيانات من خلال تحليل المحتوى والاستبانى وتحليلها من خلال الإحصاء الوصفي (المتوسط)، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

وأكدت النتائج أن المحتوى الأكاديمي والبحثي كان أكثر فائدة للباحثين والمحتوى البصري مقارنة بالقضايا الأخرى التي تناولتها المواقع الإلكترونية المختارة، كما أظهرت البيانات أن أنظمة النقل المشتركة، والمحتوى غير الكافي، والقوانين والضوابط، والعلامات التجارية غير المتساوية، والأخطاء الإملائية والصحية، بالإضافة إلى المحتوى غير المستهدف، من بين القواعد الملحقة لمحتوى موقع الويب المحدد، علاوةً على ذلك، أكدت البيانات أن غالبية الجامعات تقوم بتثبيت مواقفها الإلكترونية بشكل غير منظم.

2. دراسة كواويسين ليو Kyungwon Kim وفاعجون Quanxin Liu (2023) اختبار فعالية تصفية الأعمال في مواقع البرامج الحكومية

في هذه الدراسة، تم اختبار "شبكة البيانات المفتوحة الحكومية في تشينغداو" كنموذج لتجربة اختبار فعالية وسيلة الاستخدام للمواقع الحكومية، بالاعتماد على وجهة نظر المستخدمين والتي يمكن أن تساعدهم من الوصول إلى البيانات بشكل فعال وكفاءة، كما اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب تنسيق المباني (CIF) لاختبار مدى سهولة استخدام أداء المهام الفعلية للمشاركين.

وكشفت نتائج الاستخدام أن معايير سهولة الاستخدام (الفعالية والكفاءة وما إلى ذلك) لشبكة البيانات المفتوحة لحكومة تشينغداو كانت منخفضة، وأن للمشاركين لم يكونوا راضين تمامًا.

في حين كان المشاركين راضين عن التصميم المرئي وcano etiquette تحتفل، ولكن متوسط الدراجات الإجمالية كان 54، وكانت مستويات الرضا لا تزال منخفضة، ويوحي هذا أن مؤشر سهولة الاستخدام للمواقع الحكومية يتسبب طرديًا مع رضا المستخدمين.

3. دراسة جوسيدي بليرس Gordy Pleyers ونيكولاوس فيرمولين Nicolas Vermeulen View (2022م) كيف يعوق تفاعل الوسائط الإلكترونية عبر الإنترنت فعالية الإعلانات على الموقع

أدى تطور الإنترنت بشكل متزايد إلى تقدم إعلانات على مواقع الويب الأخرى وبشكل تفاعلي وقدر للمستخدمين مستوى عالٍ من التحكم في المحتوى التي يتعرضون لها - وأحيانًا إلى حد يسمح لهم بتخطيط
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبة تجريبية

الإعلانات "غير المرغوب فيها" التي تسوي المحترق المطلوب، لذا فحصت الدراسة الحالية تأثير ذلك على
اهتمام المستخدمين بالإعلان (باستخدام تتبع العين) وفعالية الإعلانات الفعالة (ذاكرة الإعلانات)، وذلك
بالاعتماد على تصميم تجريبي يسمح بمقارنة فعالية الإعلانات المماثلة التي تم تقديمها من خلال واجهات
واقعيّة تتحكي الأنواع الشائعة من الوسائط عبر الإنترنت، تتكون الواجهات من موقع إخباري واليوتيوب،
ارتبكت ذاكرة الإعلان بشكل إيجابي مع اتجاه النظر إلى منطقة الإعلان بشكل سبي عند النظر إلى خارج
منطقة الإعلان، وكانت منخفضة بشكل خاص عندما أتيحت للمستخدمين الفرصة لإيقاف الإعلان بعد بضع
ثوان، تؤكد هذه النتائج على اكتشاف حجم فعالية الإعلانات الذي قد يحدث عندما تتوفر واجهات الوسائط
للمستخدمين طرفًا سهلًا؛ لتنجي إعلانات الفيديو من خلال التحديث نحو المحفزات المحيطة وتخطي
المواقع.

Suripah Suripah ووسبريمة سوريا و Weni Dwi Susanti

(2021) فعالية الموقع كوسيلة لتعلم الرياضيات خلال فترة التعليم عبر الإنترنت

هذه الدراسة إلى وصف فعالية الموقع كوسيلة لتعلم الرياضيات خلال فترة التعليم عبر الإنترنت؛
والتحقيق ذلك تم الاعتماد على مجموعة من البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام نموذج
الذي يحتوي على بيانات تتعلق بـ 5 جوانب لقيمة الموقع، ووضوح المادَة، والتفاعل، وإمكانية الوصول، وطبيعة
التفاعل، والعلاقة، وبلغت عينة الدراسة 15 طالبًا تم اختيارهم بتبنين العينة العشوائية البسيطة، حيث تعاد
الدراسة من الدراسات الوصفية الكمية بالإعتماد على مرجح المسح، وتولفت الدراسة إلى أن النتائج التي
حصُل عليها غالبية الطلاب بالاعتماد على الموقع كوسيلة لتعلم الرياضيات، وجاءت كالتي: فعالة استخدام
الموقع جيدة جدا، حيث قال 40% من الطلاب أن الموقع فعال للغاية، وقال 53% إنه كان فعالًا، وقال
7% فقط أنه غير فعال، بناءً على ذلك، يصبح الموقع وسيلة تعليمية فعالية لاستخدامها خلال فترة التعليم
عبر الإنترنت.

Majid H. Alsulami

(2021) نهج لتقييم فعالية الموقع

هذه الدراسة مجد حسن السلمي

5. دراسة مجد حسن السلمي

تهدف تلك الدراسة إلى وضع نهج متكامل لتقييم فعالية موقع الويب، فعلى الرغم من أنه تم تطوير وتصميم
عدد من مواقع الويب في العقود العديدة الماضية، ومع ذلك لم يتم تطوير وتصميم معظمها وفقًا لمجموعة
من معايير التصميم المشتركة، وبالتالي هناك حاجة إلى نهج لتقييم فعالية موقع الويب ولتطوير مثل هذا
النهج تم مراجعة الأدبيات السابقة، كما تمت استشارة أربعة خبراء لفحص النهج وتقييمه، وتم ملء الاستبانة
بثلاث فئات: مستخدمو الإنترنت، ومطورو مواقع الويب، وخبراء التحليل لكبح، وتم استخدام هذا
البحث تطوير نهج لتقييم فعالية موقع الويب، يتألف من ثلاثة معايير رئيسية: التصميم والمحتوى والوظيفة
17 معيارًا فريًا، وتكمن أهمية هذا النهج في أنه يسمح للمصممين بتقييم مواقعهم على الويب وتحديد
كيفية تحسينها من أجل تحقيق رؤيتهم ورسالتهم.
جودة أساليب تصميم واجهات موقع الإنترنت وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

6. دراسة محمد زهير (2020م) Qiay F. Pervaz Ahmad and Muhammad Zeeshan

فعالية مواقع الويب الخاصة بالمكتبات باستخدام تحليلات حركة مرور المستخدم

تستخدم تلك الدراسة قياس وتحليل حركة مرور المستخدم على المواقع الأكاديمية بما في ذلك مواقع المكتبات، باستعمال تجربة المرور المستخدم والأداء العام لمواقع المكتبات من خلال مراجعة الأدبيات والمقالات العلمية ذات الصلة بتحليل حركة مرور الويب وقياس فعاليته.

ولقياس فعالية موقع الويب قام تلك الدراسة بتحليل حركة مرور الويب، وسرعة موقع الويب، وزمن تحميل الصفحة، وعرض اجتماعات مختلفة، وتوسط الوقت الذي يقضيه الزوار على موقع الويب، وسلوك الزوار.

وتمتолуч الأدبية إلى أن قياس فعالية الموقع من خلال تحليل حركة مرور المستخدم حظي بقبول واسع

النطاق، وأصبح واحدا من أهم أدوات تقييم الموقع الإلكتروني وتسهيل استخدامه في المستقبل.

7. دراسة فاروق عزيز (2020م) تقييم قابلية استخدام خدمات الموقع باستخدام نموذج Faruq Aziz

(دراسة حالة: WEBUSE covid19.go.id)

تهدف تلك الدراسة إلى تحليل عملية تقييم سهولة استخدام الموقع من خلال نموذج في أحد مواقع المعلومات حول فيروس كوفيد19 (COVID-19)، ولتحقيق ذلك تم إجراء تحليل بشأن 24 معيارا من معايير سهولة الاستخدام المصنفة إلى 5 فئات: وهي: المحتوى، التنظيم، سهولة القراءة، وساحة والوصول، وتصميم واجهة المستخدم، والأداء والفعالية، والعرض التعليمي، حيث تتناول كل فئة جانبا واحدا من سهولة الاستخدام، كما تم تحليل البيانات من خلال إجابات المستخدمين باستخدام نموذج WEBUSE للحصول على مستوى قابلية الاستخدام للموقع الإلكتروني الذي تمت دراسته.

وتبين من نتائج دراسة الحالة على موقع الويب أمكن استخدام أمر جيد ومقبول من جميع المناحي، ومن حيث الرضا عن فئة تصميم واجهة المستخدم، فمن المحتمل أن بعض الأشخاص لا يزالون غير مرتاحين لمشروع الموقع.

8. دراسة أبيفارين وآولوتشولا (2019م) F.P Abifarin, F.P Olobashola, A.S

فعالية تصميم مواقع الويب الخاصة بالمكتبات الأكاديمية

تهدف تلك الدراسة تقييم فعالية تصميم هيئة مواقع المكتبات الأكاديمية في نيجيريا، وتقييم علامات إرشادية لتحسين شكل المكتبة ودورها الوظيفي، بالإعتماد على دراسة الحالة ومنهج البحث المسحي، وتحديد 14 جامعة ومن بينهم ثلاثة مواقع لمكتبات أكاديمية، حيث تم إدارة الاستبيان عن بعد من قبلي
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

المستخدمنين المشاركين الذين تم تعيينهم عبر مؤسسات التعليم العالي الثلاث قيد الدراسة، وتم استخدام مقياس من خمس نقاط كأداة بحث.

وتوصلت الدراسة إلى أن معظم القضايا الحاسمة المتعلقة بفعالية التصميم كان يُنظر إليها على أنها غير فعالة.

9. دراسة على حمودة وحيد حسني(2019م) بعنوان فعالية بنية محتوى البوابات الإلكترونية في المؤسسات الأكاديمية ومدى تطبيقها لمعايير الجودة العالمية(42)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بنية محتوى البوابات الإلكترونية؛ والتعرف على آليات تصنيف بوابات الجامعات عالميًا؛ وذلك للكشف عن مواطن القوة والضعف في البوابات الإلكترونية للجامعات-عينة الدراسة - ومدى مواقفها لمعايير الجودة العالمية من خلال تصنيف (ويوميتراكس العالمي للجامعات)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، بالتطبيق على أربع بوابات جامعية، وهي: (بوابة جامعة الأزهر، بوابة جامعة القاهرة، بوابة الجامعة الأمريكية، بوابة الجامعة البريطانية) وتوزعت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: احتلت "بوابة جامعة القاهرة "الترتيب الأول، واحتل الترتيب الثاني "بوابة جامعة الأزهر"، واحتل الربات الثالث "بوابة الجامعة الأمريكية"، و جاء بالترتيب الرابع "بوابة الجامعة البريطانية"، وذلك من خلال معايير تقييم ويوميتراكس للجودة، والذي يشمل حجم الموقع (عدد الصفحات) والملفات الغنية (عدد الملفات) والأبحاث المحكمة والتقارير والرسائل والملخصات والصور والأفلام والخرائط والروابط والظهور .

10. دراسة ماريا فلوريسيا شاندرا (2018) زيداء فعالية الموقع من خلال تحسين تصميم موقع الويب وسهولة استخدامه(43)

ركزت تلك الدراسة على تعزيز فعالية موقع الويب من خلال إعادة تصميم واجهة المستخدم والانتقال داخل الموقع لتحسين جربة المستخدم (UX)، حيث تم إجراء تحليل مثل التقييم الإرشادي وتتبع حركة العين وتحليل المنافسين لتقدير الموقع الحالي كما يلي:

1- إجراء تقييم إرشادي لرصد ما هو جيد وما يحتاج إلى تحسين.

2- تطبيق حركة عين المستخدم ومراقبة سلوكه.

3- تحليل تصميم المواقع المنافسة لمقارنة أداء موقع Thunderplugs على الويب مع المنافس.

4- إجراء اختيار المستخدم أيضًا لتقديم أداء النماذج الأولي.

5- تم استرداد بعض البيانات من تدفق المزيد من Thunderplugs التابع لشركة Google Analytics الإحصاءات حول السوق المستهدفة.
جهود أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

6- تم اعتماد 14 عنصرًا لتبسيط الاختبار والتقييم.

أشارت نتائج اختبار المستخدم إلى أن إعادة تصميم موقع الويب أسهم بشكل إيجابي في تحسين فعالية الموقع.

التعليقات على الدراسات السابقة:

يتمثل التعلم على الدراسات السابقة تحديد الفجوة بين ما هو موجود وما هو متوقع وصولًا لتحديد المشكلة البحثية، إذ يتبدى من الدراسات السابقة الممثلة للفترة من 2018 إلى 2024 أن البحث المتعلق بتحديد جودة مواقع الويب أصبح موضوعًا مثيرًا في معظم مؤلفات تصميم المواقع وعلوم المعلومات، حيث تعكس أبعاد قياس جودة موقع الويب سمات وموارد متعددة لموقع الويب، وقدر المستخدم على التعبير عن خصائص مواقع الويب المختلفة، حيث ركزت دراسة (Rafael Tezza, 2018) على تقديم نموذج لقياس أبعاد جودة موقع الويب من حيث الخصائص التقنية (سهولة الاستخدام، التنقل، عرض المعلومات والتفاعل) والخصائص غير التقنية (التصميم، الجمالية، الجاذبية، الموحوية، الصورة)، فضلاً عن دراسة (Raed Ababneh, 2022) التي قدم فيها خمسة أبعاد للجودة (المحترف، التصميم، التصفح، تصميم الواجهة، وإمكانية الوصول، والعرض التعليمي)، بالإضافة إلى ما قدمته بعض الدراسات من نتائج تستهدف المستخدمين النهائيين، حيث قامت دراسة (Edward Harto 2019) بتطوير منظور نظري جديد يدمج ثلاثة أبعاد لجودة التصميم المرني (الأبعاد الجمالية والوظيفية والرمزية) في التأليف في صفات التصميم المرني لموقع الويب التي تؤثر على مواقف وسلوكيات المستخدمين، كما قامت دراسة (Eline Jongmans 2022) بدراسة كيفية تأثير التصميم المرني لموقع الويب على تجربة المستخدمين وسلوك العملاء وئية الشراء.

إلا أن ذلك لا ينفي وجود بعض القصور في معظم الدراسات التي تم إجراؤها في تلك الفترة من حيث تركزها على قياس أو تقييم جودة المواقع التطبيقية أو التجارية أو التعليمية دون الاهتمام بالمواقع الإخبارية، كما ركزت معظم تلك الدراسات على قياس جودة الموقع بشكل عام دون الأخذ في الاعتبار التصميم المرني لواجهة الموقع أو المستخدم بشكل خاص، بالإضافة إلى الاهتمام بشكل أكبر بالجانب الوظيفي للموقع دون الجانب الجمالي أو المرني للموقع، والذي يتم دراسته على أنه عنصرين مكمل ولا يؤثر بشكل كبير على جودة الموقع النهائي.

وفقاً يتعلق بالدراسات التي تناولت فعالية الموقع نجد أن معظم تلك الدراسات تناولت فهوم فعالية الموقع بشكل عام دون تحديد لمقاس محدد، يمكن من خلاله تحديد فعالية الموقع بدقة أو الكيفية التي يتم من خلالها تحديد عناصر أو نبود فعالية الموقع.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

رابعًا: مشكلة الدراسة:

لقد مر ما يقرب من 20 عامًا منذ توجه الدراسات البحثية حول جودة تصميم مواقع الويب الإخبارية، حيث ساعد اقتصار التقنيات الجديدة والتغيرات في طريقة تقديم الأخبار إلى تغيير اتجاهات البحث والباحثين نحو التصميم البصري الفعال لواجهة الموقع، ومع تقدم التقنيات وازدياد انتشارها أصبح من المتوقع أن تكون النتائج المعرضة في الدراسات السابقة في حاجة ماسة إلى التحديث بما يتواصل مع التطورات التكنولوجية الحديثة التي ظهرت في أساليب أو تقنيات التصميم، أو فيما يتعلق فيما يتعلق المستخدم من تطوير الموقع لملامحه البصرية، فلذا أصبح من الضروري للفت الانتباه إلى أهمية قياس جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية على الموقع سواء بشكل (أفقي أم رأسى أم مختلط) وما يدعم وطاف الموقع المطلوب تحقيقها.

كما أن اختيار أساليب التصميم المألوف يدفع المستخدمين إلى الاستمرار في القراءة وحتى نهاية الخبر أو معرفة المزيد عن الموضوع الذي تمت مناقشته، وتنظيم عرض العناصر البصرية للقصة الإخبارية لإصالها بأقصر طريقة ممكنة، فأن المستفيذ السلسلة المعلومات عن عناصرها البصرية بشكل لا يسب فيه عن طريقة تقديمها، حيث يضيف الوضع البصري الفعال الرسالة إلى الإدخال البصري للمستخدمين، وبالتالي يمكنهم من تقييم الموقع خلال فترة زمنية قصيرة، وتحديداً ما إذا كانت تستحق الاستمرار في تصفح الموقع عندهم.

لذا تحتاج مواقع الإنترنت عامة وواجهات المواقع الإخبارية بشكل خاص إلى القياس والتقييم من أجل تحسين جودة أساليب تصميم العناصر البصرية أو المرئي للمواقع، مما يساعد في سهولة الوصول للمحتوى، وأن يتم ذلك التقييم من خلال آراء وإتجاهات المستخدمين مما يساعد من زيادة كفاءة وفعالية الموقع.

ومن هنا يمكن بلوحة مشكلة الدراسة في قياس جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين.

خامساً: أهمية الدراسة:

تتضمن أهمية الدراسة، الأمثلة النظرية والأمثلة العملية، والأهمية التطبيقية.

1- الأمثلة النظرية: تتمثل في اتجاه الدراسات الإعلامية للربط بين فعالية الموقع الإخباري وجودة أساليب تصميم الموقع من ناحية العناصر البصرية لواجهة المستخدم، حيث أن إدراك العناصر البصرية لطبيعة معقدة لم تتم دراستها بالكامل بعد، كما أن مصممي المواقع الإخبارية يوظفون العديد من العناصر البصرية والتي أثبتت فاعلتها في تصميم مواقع الأخبار والتي تؤثر بشكل في تحديد حركة العين، حيث بدأ مسار عين الشخص من نقطة معينة في المجال البصري الذي يشغله الموقع، فعلى سبيل المثال تثير الألوان ردد فعل فسيولوجية مختلفة تساعد في تحسين جودة الموقع، بالإضافة إلى الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة، حيث
جهود أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

ترتبط الذاكرة البشرية بالتجربة العاطفية أكثر منها من الناحية الفكرية، وهو ما يحسن من فعالية الموقع من الناحية البصرية.

بالإضافة إلى تطور موارد الأخبار على الويب من خلال إخبارات خاصة، وأعمال تصميم أكثر تعقيداً، والتي أصبحت أكثر تفاعلية ومرنة، وبالتالي يمكن تمييز مواقع الويب الإخبارية بناءً على المحتوى وقابلية الوصول إلى المحتوى المتعدد على الواجهة ومستوى تفاعل المستخدمين معها.

2- الأهمية العلمية: ترجع أهمية الدراسة العلمية إلى اعتمادها على أحد المقاييس الحديثة المستخدمة في قياس جودة مواقع الإلكترونية وهو نموذج WEBQUAL 4، الذي يساعد في فهم طبيعة خصائص مواقع الإلكترونية بشكل عام، ومن الناحية التصميمية بشكل خاص.

3- الأهمية التطبيقية: تتعلق الدراسة بقياس جودة تصميم واجهة المستخدم وأثرها على فعالية الموقع بشكل قائم على التجربة العملية، فأنّ تأثير تلك الدراسة كمحاولة علمية لقياس جودة تصميم الإذاعي لواجهة المستخدم والمناشفة مع التطور التكنولوجي الحديث والمتضمن بشكل عملي ومنهجي؛ ليتان تأثير أساليب التصميم الجيد لعناصر البصرية في تحقيق أهداف المصمم من حيث فعالية واجهة الموقع وسهولة استخدامها.

سادساً: أهداف الدراسة:

يشمل الهدف الرئيسي للدراسة في رصد العلاقة بين جودة أساليب تصميم العناصر البصرية وتوظيفها على واجهة المستخدم وأثرها على فعالية الموقع على النحو التالي:

1. قياس الفروق بين جودة تصميم النص في أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين.

2. قياس الفروق بين جودة اللون في أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين.

3. قياس الفروق بين جودة الوسائط المتعددة في أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين.

4. قياس الفروق بين جودة الجاذبية البصرية في أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين.

5. قياس الفروق بين ملائمة التصميم البصري للعناصر البنائية في أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين.

المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال العدد الخامس عشر يناير-يونيو 2024
جودة أساليب تصميم واجهات الولايات الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبة تجريبية

سابقا: متغيرات الدراسة

إن تحديد متغيرات الدراسة المستقلة (التجريبية) والوسيلة والتابعة تُسهم في تحديد طريقة الرصد والقياس للظاهرة - محل الدراسة - إذ تُمكن الباحثين من صياغة الفرص التحتية للدراسة بأسراعها بشكل دقيق وسليم، وبناء على ذلك يتم تصميم التجربة بشكل دقيق وصارم على النحو الذي يبسط مع طبيعة العلوم الاجتماعية، ومن ثم الوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها بدرجة كبيرة، ويتخد متغيرات الدراسة على النحو التالي:

جدول (2)

متغيرات الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات المستقلة (التجريبية)</th>
<th>المتغيرات الوسيطة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>جودة أساليب تصميم المواقع (الأسلوب الأفقي - الأسلوب الرمزي - الأسلوب المختلط)</td>
<td>التكرار</td>
</tr>
<tr>
<td>جودة تصميم العناصر البينانية (اللون والنص والصورة والوسائط المتعددة)</td>
<td>الوحدة التدرج</td>
</tr>
<tr>
<td>فعالية الموقع (سرعة تحميل الموقع - سهولة النصائح - جاذبية الموقع)</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يمكننا من خلال الجدول السابق رسم العلاقات بين المتغيرات وتحديد عالم التجربة العملية التي يمكن من خلالها رصد تأثير المتغيرات المستقلة (التجريبية) المتصلة في أساليب تصميم الموقع (الأسلوب الأفقي - الأسلوب الرمزي - الأسلوب المختلط) وجودة عناصر التصميم البصري المستخدمة في تصميم واجهة المستخدم للمواقع الإخبارية (النص والصورة واللون والوسائط المتعددة بالإضافة إلى بنية التصميم البصري من حيث توزيع عناصر التصميم البصري وأيضا يمكن الاستفادة منه بشكل أكثر من غيره في تدعيم التصميم البصري للموقع، وما لا يخل من الشكل العام للواجهة، والذي يظهر تأثيره بشكل واضح على فعالية الموقع من عدمه، في ظل متغيرات وسيلة كالتكرار وتدرج الأحجام على الشاشة يمكن أن يكون لها دور في التأثير على فعالية الموقع، نضيف إلى ذلك وجود بعض المتغيرات الداخلية مثل مدى في شكل الصورة ونوع الخط المستخدم في التصميم، التي تُمثل في التجربة بشكل عميق تلقائيا لا يخضع للسيطرة ومن الصغرى يمكن عزلها أو ضبطها شأناً بأن المتغيرات الوسيطة في ذلك، وهو ما يقذ مع طبيعة الدراسة شبه التجريبية التي تختلف عن الدراسة التجريبية كونها أقل صرامة عن الدراسة التجريبية، وتتميز كذلك بنسبة مرونة في إجراءاتها؛ للتماشي مع العلوم الاجتماعية التي ينتمي إليها حقل الإعلام.

كما تتمتع الدراسة في صياغة فروضها على الفروض البديلة غير الموجهة التي تضمن وجود فروق إحصائية، دون تحديد اتجاه هذه الفروق لمصلحة أي من أطراف التجربة؛ ويرجع ذلك إلى وجود دراسة سابقة تناولت قضايا جودة مواقع الإخبارية، غير أن هذه الدراسات كانت موجهة بشكل أكبر للمواقع التجارية أو التسويقية دون الأخذ في الاعتبار المواقع الإخبارية؛ لذا يمكن القول أن نتائج تلك الدراسات لم تقدم معارف كافية أو نتائج تمكننا من البناء عليها في نقطة الاهتمام البحثي للدراسة، ومن ثم فإنه يمكننا
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

افتراض وجود فروق ذات دلالات إحصائية، غير أنها لا تستطيع تحديد اتجاه متوسطات الفروق، وهو ما يتم الوصول إليه من خلال نتائج الدراسة.

ثانيًا: فروض الدراسة:

تم بناء فرض الدراسة وفقًا لنموذج 4.0 وبشكل محدد بعد سهولة الاستخدام بالإضافة إلى WebQual وبشكل جذري في دراستهم Layla Hasan & Emad Abuelrub بتوجيه تصميم واجهة الموقع التي اقترحها الذين يعتمد عليها الدراسة كنموذج نظري يُشكل محددات وآخر التصميم التجريبي، وتمثل فرض الدراسة فما يلي:

1. توجد فروق بين جودة النص في أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين.
2. توجد فروق بين جودة اللون في أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين.
3. توجد فروق بين جودة الوسائط المتعددة في أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين.
4. توجد فروق بين جاذبية أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين.

تاسعاً: المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1- واجهة الموقع: هي الربط بين المستخدمين والموقع الإخباري، فهي تتضمن العناصر البصرية التي يتفاعل معها المستخدم، إذ تضمن الطريقة التي يظهر بها الموقع عبر التصميم العام وكيفية التنقل بين الموضوعات على الصفحة.

2- جودة واجهة الموقع: تعني جودة واجهة الموقع بإنشاء وتشكيل هيكل واجهة المستخدم، بشكل يضمن سهولة الاستخدام وجاذبية المظهر وملائمته للمستخدمين بشكل يساعد على استقطاب الجمهور وحفاظ على استمرار تصميم الموقع؛ لخلق علاقة واردة تزيد من ثقته واستمراريته وبؤسوني خلق انتباهًا إيجابيًا من الموقع، والتي سوف يتم قياسها من خلال أبعاد جودة تصميم الموقع بمقياس يتدرج من 1 والذي يعني جودة منخفضة إلى 10 والتي تعني جودة مرتفعة.

3- أساليب التصميم: ويقصد بها الطريقة التي يقدم بها الموقع موضوعاته الإخبارية على الصفحة، فهي إما أن تكون رأسية، أو أفقية، أو مختلطة، أو غيرها، والتي سوف يتم قياسها من خلال أبعاد
العنوان: دراسة شبه تجريبية

العنوان: جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين

النص:

النص:

4- أساليب التصميم الأفقي في هذا الأساليب تُعرض النماذج - محل الدراسة - الموضوعات الإخبارية وعناصرها البصرية بشكل أفقي، من خلال عرض موضوع واحد بشكل مكتمل عنصر؛ أي أن يتم عرض النصوص والصور والعناوين على واجهة الموقع في شاشة واحدة.

5- أساليب التصميم الرأسي: في هذا الأساليب تُعرض النماذج - محل الدراسة - الموضوعات الإخبارية وما تست índر من صور أو وسائط متعددة بطريقة رأسية، ومن ثم يسمح بعرض العديد من الموضوعات الإخبارية بشكل متتالي وواحدة.

6- أساليب التصميم المختلط: يجمع هذا الأساليب بين العرض الأفقي والرأسي في تقديم الموضوعات الإخبارية ومختلف الوسائط البصرية.

7- فعالية الموقع: يقصد بها هنا مدى تحقيق النتيجة المرجوة من تصميم واجهة الموقع من حيث سهولة التنقل على الموقع والتفاعل معه، للبحث والعثور على الموضوعات التي يستهدفها المستخدم دون إجهاد بصري، والتي سوف يتم قياسها من خلال أبعاد فعالية وسهولة استخدام الموقع بمقياس يدرج من 1 والذي يعني فعالية منخفضة إلى 10 وتعني فعالية جيدة.

عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها

تَنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية التي تختلف في معيتاتها عن الدراسات التجريبية التي تتطلب العشوائية كشرط أساسي لإجرائها، والذي لا يُعد شرطاً في الدراسات شبه التجريبية، كما أن الدراسات التجريبية قائمة على الصدق الخارجي الذي يُعزى أي تغيير في المتغير التابع إلى المتغير المستقل (التجريبي)، بينما تتم الدراسات شبه التجريبية بالصدق الخارجي الذي يُعزى بتمييع نتائج الدراسة خارج العينة التجريبية في مواقف وظروف مماثلة.

الحادي عشر: التصميم شبه التجريب ومقاييس الدراسة:

يعتمد التصميم التجريبي على كل من المجموعات التجريبية الخاصة بالدراسة، والنماذج التجريبية (التي يتم التجريب عليها)، وهي تصميمات للصحف الإلكترونية من قبل الباحث للتجريب عليها، ووضع مقاييس محددة يمكن من خلالها قياس جودة أساليب التصميم؛ وهو كالتالي:

(أ) المجموعات التجريبية

تُجري الدراسة التجريبية الحالية على طلاب الفرقة الرابعة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال جامعة جنوب الوادي في العام الجامعي (2023-2024)؛ وذلك لتوافر متغير الخبرة لديهم فيما يتعلق بتصميم المواقع
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبة تجريبية

الإلكترونية، وذلك بالاعتماد على أساليب تعدد المجموعات، وفي ذلك الإطار بلغ عدد الطلاب المشاركين في التجربة 90 طالبًا، تم تقسيمهم إلى 3 مجموعات تجريبية بلغ عدد الأفراد في المجموعة الواحدة 30 طالبًا، حيث ت تعرض كل مجموعة إلى أحد أساليب التصميم المستخدمة في نماذج الدراسة الثلاثة (أ- ف). رأس- مختلط)، وتتكرر الإشارة أنه ليس من أهداف الدراسة قياس الفروق بين المجموعات، ولكن الهدف الرئيس قياس تأثير المتغيرات المستقلة أو التحديبية (جودة أساليب التصميم) على فعالية الموقع.

(ب) النماذج التجريبية:

تعرض المبحوثين لخمسة عشر نموذجًا لواجهات مواقع إخبارية افتراضية -ليست موجودة في الواقع- تم تصميمها من قبل الباحثة، روعي فيها أن تكون ممثلة لفروض الدراسة الخمسة، يوافق ثلاثة نماذج لكل فرض، ت تعرض كل نموذج على عدد 5 نماذج، حيث يعرض طلاب كل مجموعة لهذه النماذج بواقع دقيقة لكل نموذج، ثم يطلب منهم الإجابة على بعض التسألات التي تقيس جانبية وملائمة عناصر التصميم وجودتها وسهولة تصفح الموقع مع اختلاف أساليب التصميم المستخدمة.

فالمؤذج الأول يعرض واجهة الموقع باستخدام أساليب التصميم الأقل، حيث يتم عرض عناصر الموضوع الإخباري بشكل متجاور، أما النموذج الثاني يعرض واجهة الموقع باستخدام أساليب التصميم الرأسي، حيث ت تعرض عناصر الموضوع الإخباري بشكل رأسي، وفيما يلي وصف لكيفية إعداد التحديبة:

من المبحوثين القيم يتفصّل واجهة الموقع، كجزء من اختيار تحديد جودة أساليب التصميم المستخدم، وفيما يلي وصف لكيفية إعداد التحديبة:

تم تقسيم 30 طالبًا بشكل عشوائي لكل مجموعة من المجموعات الثلاثة، وبمجرد فتح رابط المجموع وظهور واجهة الموقع، يُطلب من المبحوثين تصفح الموقع مع تحديد زمن التصفح لمدة دقيقة واحدة، ويرجع ذلك إلى أن طول مدة التعرض يجعل المبحوثين يفرون في أسباب أخرى لمجذوبة الموقع وسهولة تصفحه، ونُظرًا لأن الدراسة تركز على جودة أساليب التصميم، وليس هناك حاجة لأن يدخل مضمون الخبر أو الصور كمتغير علقي، فإنها تكفر نفس الصور، وكذلك نفس العناوين.

بعد ذلك يُطلب من المبحوثين إعطاء تقييمات للتصميم الذي تعرضوا إليه في الجزء التالي: الجاذبية، الملائمة، جودة اللون، جودة الوسائط المتعددة وجودة النص، حيث تصميم استنارة تجريبية مكونة من مقاييس لتقييم هذه الجوانب مستدمنة من نموذج 4 WebQual، وأبعاد جودة تصميم الموقع السابق ذكرها في الإطار المعرفي.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

(د) مقياس الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مقياس مكون من عشر درجات، بحيث يمثل الاختيار 1 درجة قليلة في حين يشير الاختيار 10 إلى درجة عالية.

الثاني عشر: المقياس الإحصائية المستخدمة

تعتبر الدراسة في اختيارها للفروض على اختبار التوزيع الطبيعي للمجموعات الثلاثة باستخدام اختباري Shapiro-Wilk& Kolmogorov-Smirnova في إتجاه واحد لقياس الفروق بين المجموعات الثلاثة، والاختبارات البدنية للمقارنات المتعددة. وعلجها على مصدر التباين وإجراء المقارنات بالاعتماد على اختبار Tests Scheffe لقياس الفروق ذات دلاله إحصائية بينهما، وحددت الباحثة مستوى دلالة الطرفين عند 0.05، إذ أن المحتمل أن تكون متوسطات الفروق لصالح واحدة من المجموعات الثلاثة المستخدمة في الدراسة، ومن ثم فإن مستوى الثقة يفعع عند 95%.

الثالث عشر: مقياس الثبات:

من خلال استخدام البرنامج الإحصائي SPSS25 تم قياس ثبات مترغبات الدراسة المستقلة أو التجريبية ( جودة النص – جودة اللون – جودة الوسائط المتعددة – الجاذبية البصرية – الملائمة) وذلك باستخدام عامل Cronbach’s alpha ألفا كروناخ

جدول(3)

<table>
<thead>
<tr>
<th>نتيجة معيار ألفا كروناخ</th>
<th>المتغيرات المستقلة (التجريبية)</th>
<th>نتيجة معيار ألفا كروناخ</th>
<th>المتغيرات المستقلة (التجريبية)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.70</td>
<td>جودة الوسائط المتعددة</td>
<td>0.74</td>
<td>جودة النص</td>
</tr>
<tr>
<td>0.85</td>
<td>جاذبية الموقع</td>
<td>0.81</td>
<td>جودة اللون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>0.79</td>
<td>ملاءمة الموقع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مما بيد يمكن القول إن الاستمرارية صالحة للتطبيق إذا كانت قيمة معيار ألفا كروناخ 0.60، وفي حالة تلك الدراسة كانت جميع القيم أكبر من 0.60 وما يدل على صلاحية الاستمرارية وقبولها للحكم لقياس جودة تصميم الموقع.

نتائج الدراسة:

تتجد الإشارة إلى أن عرض نتائج البحث ينطوي على عرض النماذج التجريبية أولاً، ثم عرض الفرضيات بليها عرض الفروق الإحصائية بين المجموعات كما يلي:

المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال العدد الخامس عشر يناير – يونيو 2024
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبة تجريبية

أولاً، بالنسبة للفرض الأول: توجد فروق بين جودة النص في أساليب التصميم (الافقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين.

تخبر الدراسة في هذا الفرض الفروق بين جودة النص في أساليب التصميم وعرض الموضوعات والأبحاث على واجهة المواقع الإخبارية (الافقي- الرأسي- المختلط) كمثير مستقل و مدى تأثيره على فعالية الموقع وسهولة استخدامه لدى المستخدمين، وهو المثير المتبقي في وجود متغيرات وسيطة التي تمثل في موقع النص عدد الكلمات في كل سطر، وهي ما يناري تثبيتها في النماذج التجريبية الثلاثة المرتبطة بقياس جودة النص، مثل المظهر العام للموقع وأحماج ومساحات الصور المصاحبة للنص و نوع الخط و حجمه المستخدم على الصفحة، حيث يظهر أولًا الجزء الأعلى من الموقع والذي يتم تصميمه لتظهره النصوص أولاً يليهما الصور، وما يسهل في الوصول إلى تحديد جودة النص المراد قياسه باستخدام أساليب تصميم وعرض الموضوعات المختلفة.

1- النماذج التجريبية الخاصة بالفرض الأول:

شكل(1) نموذج جودة تصميم النص باستخدام أساليب التصميم الأفقي

شكل(2) نموذج جودة تصميم النص باستخدام أساليب التصميم الرأسي
جودة أساليب تصميم واجهات الواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

شكل (3) نموذج جودة تصميم شكل النص باستخدام أسلوب التصميم المختلط

تم تصميم النماذج السابقة لقياس الفروق في جودة تصميم النص وتوزيعه على الصفحة باستخدام أساليب التصميم المختلفة (الأفقي - الرأسي - المختلط) وأثره على مهارة صفحات استخدام الموقع، وقد تم تصميم النماذج متضمنة ثلاثة عناصر ذات حجم ونوع وخط واحد، إلا أن الاختلاف بين النماذج كان في أسلوب عرض الموضوعات على الصفحة، فالشكل (1) يتضمن عرض النموذج الأول والذي يندرج تحت أسلوب التصميم الأفقي، حيث تتحرك عين المستخدم بشكل أفقي من إيمين إلى اليسار بما يتاسب مع أسلوب عرض العناصر البنائية، والتي بدأ بالعنوان وتلاها الصورة بشكل متوازي، في حين تتم عرض الموضوعات في النموذج الثاني (شكل 2) بشكل رأسي، حيث تتقل عين المستخدم من أعلى لأسفل وياً يتلاً مع عرض الموضوعات الإخبارية، حيث يمكن عرض أكثر من خبر أو موضوع بشكل متوازي، أما الشكل (3) يتضمن عرض الموضوعات بشكل مختلف، فأحاول الموضوعات تم أرضيها بشكل أفقي بحيث تنتقل عين المستخدم من موضوع الأول الذي تم عرضه بشكل أفقي إلى الموضوع الثاني والثالث الذين تم عرضهما بشكل رأسي متوازيين، وقد تم تصميمه بثبات المهنية بهدف تحقيق من تأثير جودة النص باستخدام أسلوب التصميم على فعالية الاستخدام، وللتحقق من جودة النص تضمن كل نموذج مجموعة من الأسئلة تقاس جودة النص، حيث يحدد كل مبادعة درجة جودة النص على المقياس المستخدم من (1-10) حيث يشير الرمز (1) إلى مدى مستوى جودة النص، أما الرقم (10) فيشير إلى قوة جودة النص، وذلك لكل سؤال بشكل منفصِل.

المتصلة حيث يجب أن يكون المتغير التابع يتبع التوزيع الطبيعي، Anova

وهو ما يوضحه الجدول التالي من خلال اختباري Kolmogorov - Smirnov واختبار Shapiro و Shapirowa، ونذكر ذلك من خلال التوزيع الطبيعي للمجموعات الثلاثة.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

جدول (4)
التوزيع الطبيعي للمجموعات الثلاثة باستخدام اختباري Kolmogorov-Smirnov & Shapiro-Wilk

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعات</th>
<th>اختباري Kolmogorov-Smirnov</th>
<th>اختباري Shapiro-Wilk</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>مجموعات 1</td>
<td>مجموعات 2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>مجموعات 3</td>
<td>مجموعات 4</td>
</tr>
<tr>
<td>مستوى الدلالة</td>
<td>الاحراط المعياري</td>
<td>قيمة الاختبار</td>
</tr>
<tr>
<td>.010</td>
<td>30</td>
<td>.914</td>
</tr>
<tr>
<td>.002</td>
<td>30</td>
<td>.869</td>
</tr>
<tr>
<td>.013</td>
<td>30</td>
<td>.923</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وبناءً على التحقق من التوزيع الطبيعي للمجموعات الثلاثة، يمكن القول أنه لدينا ثلاثة متوسطات، ومن ثم

تكون بصدرا التحقق من الفروض وفقًا للدلالة الإحصائية لنقيل بحدود الفرضين التاليين:
1- الفرض الصفي: الذي يفترض عدم وجود فروق بين متوسطات جودة النص في أساليب التصميم المستخدمة

2- الفرض البديل: الذي يفترض وجود فروق بين متوسطات جودة النص في أساليب التصميم المستخدمة

وفيما تم استخدام اختبار

2- الفروض الإحصائية بين المجموعات:

ولقياس الفروض بين جودة النص في أساليب التصميم المستخدمة في المجموعات الثلاثة تم استخدام

اختبار one-way Anova

ومن ثم يوضح الجدول التالي:

جدول (5)
يوضح متوسط الفروض بين جودة النص باستخدام أساليب التصميم المختلفة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعات</th>
<th>الاحراط المعياري</th>
<th>الاحراط الحسابي</th>
<th>العدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجموعة 1</td>
<td>7.6667</td>
<td>7.6667</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة 2</td>
<td>8.3122</td>
<td>8.1667</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة 3</td>
<td>7.0446</td>
<td>6.4667</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعات</td>
<td></td>
<td></td>
<td>90</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتفق من الجدول السابق أن متوسط جودة النص باستخدام أساليب التصميم الأفقي في المجموعة الأولى بلغ 7.6667، كما بلغ متوسط جودة النص باستخدام أسلوب التصميم الرأسي 8.1667، فيما يتعلق بأسلوب
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

التصميم والموضوعات المختلطة بلغ متوسط جودة النص فيه 6.4667، مما يدل على أن الفروق بين المجموعات الثلاثة لصالح المجموعة الثانية، حيث كان أساليب التصميم وعرض الموضوعات بشكل رأسي، كما أن الفروق بين المجموعات الثلاث بلغت 7.4333، حيث يعد أساليب عرض الموضوعات الرأسي (التصميم الرأسي) أكثر فعالية فيما يتعلق بسهولة استخدام أو تصفح الموقع.

جدول (6)

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>درجة الحرية</th>
<th>متوسط السنوات المنيعات</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>مجموع السنوات المنيعات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>&lt;.001</td>
<td>8.155</td>
<td>22.900</td>
<td>2</td>
<td>45.800</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>2.808</td>
<td>1</td>
<td>244.300</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>89</td>
<td>1</td>
<td>290.100</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يكشف الجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة النص باستخدام أساليب التصميم وعرض الموضوعات المختلفة (التصميم الأفقي-التصميم الرأسي-التصميم المختلط)، لأن قيمة الدلالة بلغت 0.001. وهي أقل من 0.5، إذا نظرت الفروق الصفرية القائمة بعدم وجود فروق بين جودة النص في أساليب التصميم الثلاثة، وفعالية الموقع، وتقليل الفروقات البدلة القائمة وجود فروق بين جودة النص في أساليب التصميم الثلاثة، وفعالية الموقع.

جدول (7)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتوسط الثقة عند مستوى 95%</th>
<th>متوسط اختلاف بين المجموعات</th>
<th>الهدف في الدلالة</th>
<th>الخطأ في الدلالة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجموعة الأولى</td>
<td>المجموعة الثانية</td>
<td>المجموعة الثالثة</td>
<td>المجموعة الأولى</td>
<td>المجموعة الثانية</td>
</tr>
<tr>
<td>-1.5776</td>
<td>1.5776</td>
<td>0.515</td>
<td>43267</td>
<td>50000</td>
</tr>
<tr>
<td>-1.224</td>
<td>0.025</td>
<td>0.515</td>
<td>43267</td>
<td>1.20000</td>
</tr>
<tr>
<td>0.515</td>
<td>43267</td>
<td>0.5000</td>
<td>50000</td>
<td>1.70000</td>
</tr>
<tr>
<td>1.224</td>
<td>-2.2276</td>
<td>0.515</td>
<td>43267</td>
<td>50000</td>
</tr>
<tr>
<td>-2.2276</td>
<td>0.025</td>
<td>0.515</td>
<td>43267</td>
<td>1.20000</td>
</tr>
<tr>
<td>-2.7776</td>
<td>-6.224</td>
<td>0.001</td>
<td>43267</td>
<td>1.70000</td>
</tr>
<tr>
<td>-6.224</td>
<td>-2.7776</td>
<td>0.001</td>
<td>43267</td>
<td>1.70000</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق التأكيد على أنه توجد فروق ذات دلالة في جودة النص بين أساليب التصميم (الافي والمختلط)، وأسلوبي التصميم (الرأسي والمختلط)، لأن قيمة الدلالة كما يضح من الجدول (250، 1.011) وهي قيمة أقل من 0.5، في حين لم تكن هناك فروق تذكر في جودة النص بين أسلوب التصميم
 исследование... دراسة شبه تجريبية 

الجودة أسلوب تصميم وواجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين

الأفقي والرأسي، حيث بلغت قيمة الدلالة 0.515 وهي أكبر من 0.5، مما يدل على قبول الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التصميم الرأسي والأفقي وأسلوب التصميم المختلط، في حين لم تكن هناك فروق بين جودة تصميم النص في أسلوب التصميم الرأسي والأفقي، وفعالية الموقع ويتم عزو ذلك إلى جملة من الأسباب منها ما توصلته إليه دراسة هير وشرستروف

وردراة كارل شيرهورن وآخرين (1998) تبار عن تطبيق تصميم الصحف والمواقع الإلكترونية وتحقق الراحة لدى المستخدم؛ لأن ذلك يساعد على قراءة النص بسهولة، وعليه يناسب تصميم الصحافة الإلكترونية بشكل أفضل في هذه الحالة يستطيع إدراك جميع العناصر البصرية بكل سلاسة دون الحاجة لترميم

الشريط Scroll Bar من أسلوب الصفحة لتصحيحها بسرعة ويسارًا مما يسبب تشتتًا للمستخدم، كما أن أسلوب التصميم وعرض الموضوعات بشكل أفقي يعمل على تحقيق الوحدة بين العناصر المرئية للخبر أو الموضوع الواحد، فهو يسمح بعرض موضوع متكامل للناصع مع بعضه البعض في شاشة واحدة، وهو ما يشعر المستخدم بالراحة عند مطالعته للعناصر البصرية المكونة للكتاب.

وعلى الرغم من الإيجابيات السابقة ذكرها والتي يوفرها التصميم الرأسي والأفقي، إلا أنه في حالة الدمج بين الأسلوبين في عرض الموضوعات الإخبارية يصاب المستخدم بالإرباك البصري، نتيجة تغير حركة عين القارئ ما بين مسح أفقي تارة وأفقي تارة أخرى، وهو ما يؤدي إلى الإجهاد والزيغ البصري لدى المستخدم.

ثانيً: بالنسبة للفرص الثاني: توجد فروق بين جودة اللون في أسلوب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين:

تختبر الدراسة في هذا الفرض الفروق بين جودة اللون في أسلوب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) كمثير مستقل ومدى تأثيره على فعالية الموقع وسهولة استخدامه لدى المستخدمين، وهو المتغير التابع في وجود متغيرات وسمعة التي تتمثل في موقع وحجم النص والخلفية، وهي ما يراعي تثبيتها في النماذج التجريبية الثلاثة المرتبطة بقياس جودة اللون، ولم يتجاوز اللون من تأثير نفسولوجي قوي في جذب انتباه المستخدمين، تم التحقق من جودة اللون من خلال استخدام النصوص المملوءة باللون الأحمر والأزرق على خلفيات فاتحة، وتحقيقًا لمدة الوحدة تم اختيار كل لون بشكل منفصل من خلال تصميم نموذج مخصص لكل لون، كما تم الأخذ في الاعتبار أن يظهر الشكل العام للموقع بشكل متسلسل في كل النماذج المراد قياسها، والظهر العام للموقع وأحجام وسلاسل الصور المصاحبة للفروق، حيث يظهر في البداية الجزء الأعلى من الموقع والذي يتم تصميمه لتشير خلفية الموقع أولًا، ثم النصوص إليها الصور، وبه يوسع في الوصول إلى تحديد جودة اللون المراد قياسه باستخدام أسلوب التصميم المختلط.
1 - النماذج التجريبيّة الخاصة بالفرض الثاني:

شكل (4) نموذج جودة تصميم اللون (الأحمر-الأزرق) باستخدام أسلوب التصميم الأفقي

شكل (5) نموذج جودة تصميم اللون (الأحمر-الأزرق) باستخدام أسلوب التصميم الرأسي
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

شكل(6) نموذج جودة تصميم اللون (الأحمر-الأزرق) باستخدام أساليب التصميم المختلط

تم تصميم النماذج السابقة لقياس الفروق في جودة تصميم اللون (الأحمر- الأزرق) وتوزيعه على الصفحة باستخدام أساليب التصميم المختلفة (الأفقي - الرأسي- المختلط) وأثره على سهولة تصفح واستخدام الموقع، وقد تم تصميم النماذج متضمنة ثلاثة عناصر ذات حجم ونوع خط واحد، إلا أن الاختلاف بين النماذج كان في أساليب عرض النماذج على الصفحة؛ وللتحقيق من جودة اللون بشكل منفصل دون أن يؤثر أخرهما على استجابة المستخدم، قامت الدراسة بتصميم نموذجين لكل أساليب من أساليب التصميم يضم كلهما عرض التصوير باللون الأحمر والآخر باللون الأزرق، وقد تم تصميم تلك الشكلية بهدف التحقق من تأثير جودة اللون (الأحمر-الأزرق) باستخدام أساليب التصميم على فاعلية الاستخدام، حيث تضمن كل نموذج مجموعة من الأسلاك لقياس جودة اللون، حيث يحدد كل ميؤرة درجة جودة اللون على المقياس المستخدم من (1-10) حيث يشير الرقم (1) إلى تداني مستوى جودة اللون، أما الرقم (10) فيشير إلى قوة جودة اللون، وذلك لكل سؤال بشكل منفصل.

- الفروقات الإحصائية بين المجموعات:

ولقياس الفروق بين جودة اللون في أساليب التصميم المستخدمة في المجموعات الثلاثة تم استخدام اختبار one-way anove
**جدول (8)**

يوضح متوسط الفروق بين جودة اللون في المجموعات الثلاثة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعات</th>
<th>العدد</th>
<th>المتوسط الصافي الخطا في الانحراف المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجموعة 1</td>
<td>30</td>
<td>5.9333</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة 2</td>
<td>30</td>
<td>8.1000</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع 3</td>
<td>90</td>
<td>7.4333</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق أن متوسط جودة استخدام أسلوب التصميم وعرض الموضوعات الأقفي في المجموعة الأولى بلغ 5.9333، كما بلغ متوسط جودة اللون باستخدام أسلوب التصميم وعرض الموضوعات الرأسي 8.1000، فيما يتعلق بأسلوب التصميم وعرض الموضوعات المختلط بلغ متوسط جودة النص فيه 7.4333، مما يدل على أن الفروق بين المجموعات الثلاثة لصالح المجموعة الثانية، حيث كان أسلوب التصميم وعرض الموضوعات بشكل رأسي، كما أن الفروق بين المجموعات الثلاث متدانه 7.1556، حيث تعد جودة اللون في أسلوب عرض الموضوعات الرأسي (التصميم الرأسي) أكثر فعالية فيما يتعلق بسهولة استخدام أو تصفح الموقع.

**جدول (9)**

يوضح الفروق بين جودة اللون في المجموعات الثلاثة

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>درجة الحرية</th>
<th>مجموع الrients المعياري</th>
<th>مجموع الدلالة بين المجموعات</th>
<th>داخل المجموعات</th>
<th>المجموع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>.001</td>
<td>8.642</td>
<td>2</td>
<td>73.889</td>
<td>371.933</td>
<td>445.822</td>
</tr>
</tbody>
</table>
جودة أساليب تصميم ووجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبة تجريبية

جدول (10)

يوحِّّض المقارنات المتعددة بين جودة اللون الأزرق في المجموعات الثلاثة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعات</th>
<th>الخطا في الالحاف المعياري</th>
<th>المتوسط الاختلاف بين المجموعات</th>
<th>المتوسط الثقة عند مستوى 95%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجموعة الأولى</td>
<td>.53386</td>
<td>-2.1667*</td>
<td>-1.50000</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة الثانية</td>
<td>.53386</td>
<td>1.6667*</td>
<td>.023</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة الثالثة</td>
<td>.53386</td>
<td>2.1667*</td>
<td>.023</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة الأولى</td>
<td>.53386</td>
<td>-1.50000</td>
<td>.023</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة الثانية</td>
<td>.53386</td>
<td>1.6667*</td>
<td>.023</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة الثالثة</td>
<td>.53386</td>
<td>2.1667*</td>
<td>.023</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبع من الجدول السابق التأكيد على أنه توجد فروق ذات دالة في جودة اللون بين أساليب التصميم (الأفقي والرأسي)، وأساليب التصميم (الأفقي والمختلط)؛ لأن قيم الدلالات كما يتضح من الجدول (0.01، 0.023) و(0.05، 0.023) وهما أقل من 0.05، في حين لم تكن هناك فروق تذكر بين جودة اللون في أساليب التصميم الرأسي والمختلط، حيث بلغت قيمة الدالة 0.462 وهي أكبر من 0.05، مما يدل على قبول الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دالة إحصائية بين أساليب التصميم الأفقي والرأسي وأساليب التصميم الأفقي والمختلط، في حين لم تكن هناك فروق بين جودة تصميم اللون في أساليب التصميم الرأسي والمختلط، وفعالية الموقع.

فعلى الرغم من أن اللون يساعد في إدراك النظام التفاعلي بين المستخدم والموقع، حيث تشملك الجمالات والجاذبية الناتجة عن استخدام اللون تدريجًا خاصة في تصميم العناصر البصرية على المواقع الإخبارية، فالمحاضر الأولية للمستخدمين أمرًا بالأهمية، لأنه خارج التوائي الأولي من التفاعل، يقول المستخدمون أو الزوار ما إذا كانوا سيستمرون في التنقل في موقع الويب أم لا، وهو ما أظهرته الدراسات السابقة والتي ترى أن الابطاعات الأولي للمستخدمين يتم إنشاؤها في حوالي 50 ملل ثانية، ويبدو أنها مستقرة بمرور الوقت وربما يسمح للمستخدمين بتطوير انطباع جمالي لصفحة الويب، مما يؤثر على تقلباتهم اللاحقة على الصفحة، وهنا يلعب أسلوب عرض الموضوعات على الصفحة دورًا رئيسيًا في تحديد شكل تلك التقلبات، وربما يساهم في سهولة تصفح الموقع، وبالتالي الوصول للموضوعات المستفيدة، أو ترkg الموقع.

وفي ضوء ذلك نجد أنه لم تكن هناك فروق تذكر بين جودة اللون الأحمر والأزرق، فعلى الرغم من أن تقضيات المستخدمين تعتمد على السمات الجمالية للموقع، ومن ضمنها اللون، نجد أن أسلوب التصميم أو...
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبة تجريبية

الفقرة الأولى: الكيفية التي يتم بها توزيع الموضوعات على الصفحة ساعد في رفع جودة الموقع، ويرتبط ذلك بشكل مباشر بالكيفية التي تنتقل بها عين القارئ على الصفحة، ففي حالة التصميم الأفقي نجد أن عين المستخدم تتحرك بشكل أفقي في إطار متكامل للفكت الحسابي يشمل العناصر الخضراء والصورة، ومن هنا كانت الفروق واضحة في أساليب التصميم الأفقي والرأسي، فعلى الرغم من أن أساليب التصميم الأمثل يساهم في وضع العناصر البصرية بشكل متجاور، إلا أن أساليب التصميم الرأسي يساعد في وضع أكثر من موضوع إختياري بشكل متجاور، وبما يساهم في النقطة بين المستخدم لأكثر من خبر في زمن أقل.

ما يمكن من فتح القول إن الجمع بين اللون وأسلوب التصميم يعتمد على السياق الذي تتحرك من خلاله العين على الصفحة، أي الكيفية التي تنتقل بها عين القارئ من خبر لأخر، وهي التي تتباين من تصميم لأخر، فعلى الرغم من تأثير استخدام العناصر الصورة في تحسين سهولة استخدام موقع الويب، يضاف اساليب التصميم وعرض الموضوعات الملمعات عن فعالية الموقع.

الثاني: بالنسبة للفرض الثالث: توجد فروق بين جودة الوسائط المتعددة في أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) وفعالية الموقع لدى المستخدمين:

تختبر الدراسة في هذا الفرض الفروق بين جودة الوسائط المتعددة في أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) كمثير مستقل ومدى تأثيره على فعالية الموقع وسهولة استخدامه لدى المستخدمين، وهو المثير التابع في وجود متغيرات وميزات الولايات التي تتمثل في موقع وحجم الصورة، وهي ما يزعم تثبيتها في النماذج التجريبية الثلاثة المرتبطة بقياس جودة الوسائط المتعددة، ولما تميز به الصور والفيديو من تأثير قوي في جذب انتباه المستخدمين لتمضيه من معلومات بصرية تسهم في توفير ما يبحث عنه المستخدم من معلومات، ثم التحقق من جودة الوسائط المتعددة من خلال استخدام مختلف أنواع الوسائط (صور- فيديو).

كما تم الأخذ في الاعتبار أن بظهور الشكل العام للموقع بشكل متشابه في كل النماذج المراد قياسها مثل المظهر العام للموقع وأحجام وسائط الصور ونوع الخط وحجمه، حيث يظهر أولاً الجزء الأعلى من الموقع والذي يتم تصميمه لظهور عناصر الوسائط المتعددة أولاً، وبما يساهم في الوصول إلى تحديد جودة الوسائط المتعددة المراد قياسها باستخدام أساليب التصميم المختلفة.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبة تجريبية

1. النماذج التجريبية الخاصة بالفرض الثالث:

أشكال (7-9) نموذج جودة وسائط متعددة (الصور، الفيديو) باستخدام أساليب التصميم المختلط.
جودة أساليب تصميم واجهات الموافقة الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

تم تصميم النماذج السابقة لقياس الفروق في جودة تصميم الوسائط المتعددة (الصور- الفيديو) وتوبيعه على الصفحة باستخدام أساليب تصميم المختلفة (الآفي - الرأسى - المتعددى). وأثره على سهولة تصفح واستخدام الموقع، وقد تم تصميم النماذج متضمنة ثلاثة وسائط موزعة ما بين الصور والفيديوهات، إلا أن الاختلاف بين النماذج كان في أسلوب عرض الموضوعات في الصفحة، وللتحقيق من جودة الوسائط، قامت الباحثة بتصميم ثلاثة نماذج يحتوي كل منها على مجموعة من الصور والفيديوهات، وقد تم تصميم تلك المتغيرة بهدف التحقق من تأثير جودة الوسائط (الصور-الفيديوهات) باستخدام أساليب تصميم مختلفة على فعالية الاستخدام، حيث تضم كل نموذج مجموعة من الأسئلة تقيس جودة الوسائط، حيث يحدد كل مجموع درجة جودة الوسائط، أما النموذج (10) فيشير إلى قوة جودة الوسائط المتعددة، وذلك لكل سؤال بشكل منفصل.

2. الفروق الإحصائية بين المجموعات:

ولقياس الفروق بين جودة الوسائط المتعددة في أساليب التصميم المستخدمة في المجموعات الثلاثة تم استخدام اختبار one-way anove.

جدول (11)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعات</th>
<th>الخروج في المستوى الأعلى (%)</th>
<th>الخطأ في الإحراز الإحراز</th>
<th>المتغير المحاسب</th>
<th>العدد</th>
<th>المتوسط</th>
<th>المجموعات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجموعات 1</td>
<td>7.8607</td>
<td>6.5393</td>
<td>3.2306</td>
<td>1.76947</td>
<td>7.2000</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعات 2</td>
<td>6.5613</td>
<td>4.8387</td>
<td>4.2114</td>
<td>2.30666</td>
<td>5.7000</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعات 3</td>
<td>8.5453</td>
<td>6.7214</td>
<td>4.4588</td>
<td>2.44221</td>
<td>7.6333</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعات 4</td>
<td>7.3308</td>
<td>6.3581</td>
<td>2.4475</td>
<td>2.32191</td>
<td>6.8444</td>
<td>90</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن متوسط جودة الوسائط المتعددة باستخدام أساليب التصميم وعرض الموضوعات الأافيي في المجموعة الأولى بلغ 7.2000، كما بلغ متوسط جودة الوسائط المتعددة (الصور- الفيديو) باستخدام أساليب التصميم وعرض الموضوعات الراسى 5.7000، وفيما يتعلق بأسلوب التصميم وعرض الموضوعات المتعددى بلغ متوسط جودة الوسائط فيه 7.6333، مما يدل على أن الفروق بين المتوسطات الثلاثة لصالح المجموعة الثالثة، حيث كان أساليب التصميم وعرض الموضوعات بشكل مختلط، كما أن الفروق بين المجموعات الثلاث مقداره 6.8444، حيث يعد استخدام أساليب عرض الموضوعات المختلط (التصميم المختلط) أكثر فعالية فيما يتعلق بسهولة استخدام أو تصفح الموقع.
جدول (12)

يوضح الفروق بين جودة الوسائط المتعددة في المجموعات الثلاثة

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>متوسط الدرجة الحرية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أعلى</td>
<td>6.426</td>
</tr>
<tr>
<td>أقل</td>
<td>0.002</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>مجموعات</th>
<th>الاحراف المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>بين المجموعات</td>
<td>30.878</td>
</tr>
<tr>
<td>داخل المجموعات</td>
<td>4.805</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>479.822</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يلد الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جودة الوسائط باستخدام أساليب التصميم وعرض الموضوعات المختلفة (التصميم الأفقي-التصميم الرأسي-التصميم المختلط)، لأن قيمة الدلالة بلغت 0.002. وهي أقل من 0.05، مما يرفض الفرض الصفرى القائل بوجود فروق بين جودة الوسائط المتعددة في أساليب التصميم الثلاثة، وفعالية الموقع، ونقول الفرض البديل القائل بوجود فروق بين جودة الوسائط المتعددة في أساليب التصميم الثلاثة، وفعالية الموقع.

جدول (13)

يوضح المقارنات المتعددة بين جودة الوسائط المتعددة في المجموعات الثلاثة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعة الأولى</th>
<th>المجموعة الثانية</th>
<th>المجموعة الثالثة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجموعات</td>
<td>متوسط الاحراف</td>
<td>متوسط الاحراف</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>بين المجموعات</td>
<td>داخل المجموعات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>2.9096</td>
<td>0.0904</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.0904</td>
<td>0.034</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.747</td>
<td>0.5660</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>-2.9096</td>
<td>-0.034</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>-1.8430</td>
<td>-1.5000*</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3.3430</td>
<td>0.004</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.004</td>
<td>0.5660</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>-3.3430</td>
<td>-1.93333*</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يُتبين من الجدول السابق التأكيد على أنه توجد فروق ذات دلالة في جودة الوسائط المتعددة بين أساليب التصميم (الأفقي والرأسي)، وأساليب التصميم (الرأسي والمختلط)، لأن قيم الدلالات كما يتضح من الجدول (0.03، و0.04)، وهي قيم أقل من 0.05، مما يقيد من الفرض الصفرى القائل بوجود فروق بين جودة الوسائط في أساليب التصميم الأفقي والمختلط حيث بلغت قيمة الدلالة 0.747 وهي أكبر من 0.05، مما يدل على قول الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة تصميم الوسائط بين أساليب التصميم الرأسي وأساليب التصميم الأفقي والمختلط، في حين لم تكن هناك فروق في جودة تصميم الوسائط المتعددة بين أساليب التصميم الأفقي والمختلط، وفعالية الموقع.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

ويمكن تفسير ذلك في ظل الإنجاز المعلوماتي الذي نعيشه اليوم، والتنافسية بين المواقع الإخبارية كافة للاستحاول أن تدرجات الجمهور، وما يسمى به القدر الحديث بالعرض السريع للمواقع الإخبارية، لذا أصبح من الضروري أن يترجم المحتوى بصرى لجذب انتباه القارئ وسهولة تصفحه، فالسياسات البصرية تجذب القارئ ويسهل تذكرها فيما بعد أكثر من المحتوى المقرود، لذا أصبح استخدام الوسائط المتعددة أمرًا لا مفر منه في بناء واجهات المواقع الإخبارية، إلا أنه لابد من الأخذ في الاعتبار عند تصميم وتوزيع الوسائط المتعددة على الصفحة التركيز على نقاط الفوائد البصرية لدى المستخدمين، فمن المهم متابعة المحتوى الوسائط مع خصائص المستخدم والكيفية التي يجب بها عن الموضوعات الإخبارية على الصفحة، حيث يعد تقديم الوسائط المتعددة أو عرضها بطريقة خاطئة مشكلة شائعة، ويظهر ذلك جليًا مع الإفراط في المساحة التي يقع عليها الفيديو أو الصور، لذا أصبح من الضروري عرض الوسائط وتضمينها بطريقة تناسب مستوى التطوير والمعرفة التقنية للمستخدم المستهدف.

ويتاسب ذلك مع نتائج الدراسة حيث يؤكد تصميم وتوزيع الوسائط المتعددة بشكل فعالة لدى المستخدمين، فعرض الوسائط المتعددة بشكل أفقي يساعد في الوصول للموضوعات التي يبحث عنها دون عناية، وعلى العكس من ذلك نجد أنه عند عرض الوسائط بشكل رأسى يصاب القارئ بمشتت الانتباه، حيث يتم عرض أكثر من وسيلة بشكل متساوي، وهو ما قد يصيب المستخدم بالزح البصري، فتصميم الوسائط بطريقة مريحة وجميلة وصحيفة يساعد في تقديم الأخبار للقارئ بشكل أسرع، أي أن التوزيع الصحيح للوسائط سيزيد من الاهتمام بالموقع الإخباري، وبالتالي تنقل المستخدم بين الوسائط بشكل أكثر فعالية والوصول للأخبار بسهولة ويسر.

ذا نجد أن استخدام التصميم المختلف يساعد المواقع في استغلال توزيع الوسائط بكلا الأساليب، وبالتالي كسر جمود الحركة الإخبارية أو الرأسية والتوتيع في عرض الوسائط بشكل يجذب الانتباه، فالتصميم القوي يرتبط بثراء التنقل داخل الموقع وسهولة الوصول المضموم.

بالنسبة للفرض الرابع: توجد فروق بين جاذبية أساليب التصميم المستخدمة (الأفقي- الرأسى- المختلط)

فعالية الموقع لدى المستخدمين:

تختبر الدراسة في هذا الفرض الفروق بين جاذبية أساليب التصميم (الأفقي- الرأسى- المختلط) كمثير مستقل ودود تأثيره على فعالية الموقع وسهولة استعداده لدى المستخدمين، وهو المتغير التابع في وجود متغيرات وطبيعة التي تتمثل في موقع وحجم ولون العناصر البنائية المستخدمة في تصميم الموقع، وهي ما يرقى حتى في النماذج التجريبية الثلاثة المرتبطة بقياس جاذبية أساليب التصميم، مع تباع المظهر العام للموقع في كل أساليب بما يتفق مع الكيفية التي ينبغي من خلالها توزيع العناصر البنائية، في النموذج الذي يعبر عن أساليب التصميم الأفقي نجد أن عملية التصفح تتم بشكل أفقي من إلمن إلى اليسار، وفي حالة نموذج التصميم الرأسى يصبح عملية التصفح من أعلى إلى أسفل، وفي حالة الدمج بين الأساليب يظهر
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

الشكل المختلط، حيث لا يكون هناك مسار محدد في عملية التصفح، وهو ما ترتبط الدراسة إلى التحقق منه والوصول إلى أي من أساليب التصميم الأكثر جاذبية وتأثيرًا في سهولة تصفح الموقع.

1. النماذج التجريبية الخاصة بالفرض الرابع:

شكل (10) نموذجان جاذبيه الموقع باستخدام أسلوب التصميم الأفقي والرأسي على التوالي.

شكل (11) نموذج جاذبيه الموقع باستخدام أسلوب التصميم المختلط
مجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال
العدد الخامس عشر
يناير - يونيو 2022

مجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال
العدد الخامس عشر
يناير - يونيو 2022

جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبة تجريبية

تم تصميم النماذج السابقة لقياس الفروق في الجاذبية البصرية لأساليب التصميم المختلفة (الأفقي – الرأسي- المختلط) وآثره على سهولة تصفح واستخدام الموقع، وقد تم تصميم النماذج متضمنة عدد من الموضوعات
تم توزيعها على الصفحة مما يتوقف مع أساليب التصميم، فالنموذج الأول يندرج تحت أساليب التصميم
الأفقي، حيث تتحرك عين المستخدم على الصفحة بشكل أفقي من اليمين إلى اليسار بما يتناسب مع أساليب
عرض العناصر البصرية، والتي بدأت بالعنوان وتلاها الصور بشكل متزاوج، وقد تم تصميم تلك المنهجية
بهدف التحقق من تأثير الجاذبية البصرية باستخدام أساليب التصميم على فعالية الاستخدام.

الفروق الإحصائية بين المجموعات:

وفي قياس الفروق بين جاذبية أساليب التصميم المستخدمة في المجموعات الثلاثة تم استخدام اختبار
كما يوضح الجدول التالي:

جدول (14)

يعبر عن متوسط الفروق بين جاذبية أساليب التصميم المستخدمة في المجموعات الثلاثة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعات</th>
<th>العدد</th>
<th>المجموعات</th>
<th>العدد</th>
<th>المجموعات</th>
<th>العدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجموعة 1</td>
<td>30</td>
<td>المجموعة 1</td>
<td>30</td>
<td>المجموعة 1</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة 2</td>
<td>30</td>
<td>المجموعة 2</td>
<td>30</td>
<td>المجموعة 2</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة 3</td>
<td>30</td>
<td>المجموعة 3</td>
<td>90</td>
<td>المجموعة 3</td>
<td>90</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يوضح من الجدول السابق أن متوسط الجاذبية البصرية باستخدام أساليب التصميم وعرض الموضوعات
الأفقي في المجموعة الأولى بلغ 6.2000 ، كما بلغ متوسط الجاذبية البصرية باستخدام أساليب التصميم
وعرض الموضوعات الرأسي 7.3333، وفيما يتعلق بالأسلوب البصرية وعرض الموضوعات المختلط بلغ
متوسط الجاذبية البصرية 7.0444 7.0444، مما يدل على أن الفروق بين المجموعات الثلاثة لصالح المجموعة
الثالثة، حيث كان أساليب التصميم وعرض الموضوعات بشكل مختلط، كما أن الفروق بين المجموعات
الثلاث بلغت 7.0444، حيث يعد استخدام أساليب عرض الموضوعات المختلط (التصميم المختلط) أكثر
فعالية فيما يتعلق بسهولة استخدام أو تصفح الموقع.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبة تجريبية

جدول (15)

يوضح الفروق بين جاذبية أساليب التصميم المستخدمة في المجموعات الثلاثة

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>درجة الحرية</th>
<th>متوسط المربعات</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الأولي الدالة</td>
<td>.016</td>
<td>4.335</td>
<td>16.578</td>
</tr>
<tr>
<td>داخل المجموعات</td>
<td>2</td>
<td>87</td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>365.822</td>
<td>332.067</td>
<td>13.988</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يدل الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجاذبية البصرية باستخدام أساليب التصميم وعرض الموضوعات المختلفة (التصميم الأفقي-التصميم الرأسي-التصميم المختلط) لأن قيمة الدلالة بلغت 0.016، وهي أقل من 0.05، لذا نرفض الفرض الصغري القائل بعدم وجود فروق في الجاذبية البصرية بين أساليب التصميم الثلاثة. وفعالية الموقع، ونقل الفرض البديل القائل يوجد فروق في الجاذبية البصرية في أساليب التصميم الثلاثة، وفعالية الموقع.

جدول (16)

يوضح المقارنات المتعددة بين الجاذبية البصرية في أساليب التصميم المستخدمة

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>متوسط الثقة عند الأولي 95%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المستوى الأعلى</td>
<td>المستوى الأقل</td>
</tr>
<tr>
<td>الأولي الدالة</td>
<td>الأفقي</td>
</tr>
<tr>
<td>1.241</td>
<td>-2.3908</td>
</tr>
<tr>
<td>-1.426</td>
<td>-2.6574</td>
</tr>
<tr>
<td>2.3908</td>
<td>-1.241</td>
</tr>
<tr>
<td>.9908</td>
<td>-1.5241</td>
</tr>
<tr>
<td>2.6574</td>
<td>.1426</td>
</tr>
<tr>
<td>1.5241</td>
<td>-9908</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق التأكد على أنه يوجد فروق ذات دلالة في الجاذبية البصرية بين أساليب التصميم (الأفقي والمختلط)، حيث بلغت قيمة الدلالة 0.025 (أقل من 0.05) في حين لم تكن هناك فروق تذكر في الجاذبية البصرية بين أساليب التصميم (الأفقي والرأسي)، أو بين أساليب التصميم (الرآسي والمختلط) حيث بلغت قيمة الدلالة 0.086 و0.747 وهي أكبر من 0.05، مما يدل على قبول الفرض البديل بشكل جزئي وقائل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التصميم الأفقي.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

والمختلط، في حين لم تكن هناك فروق في الجاذبية البصرية بين أساليب التصميم الرأسي والمختلط، أو الأفقي والرأسي وفعالية الموقع.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الاعتقاد السائد بأن تواقيع الجاذبية البصرية في تصميم الموقع الإخباري تؤثر على الانتباه وتقييم المستخدم للموقع، وبالتالي يمكن أن تلعب دورًا هامًا في تفاعل المستخدم مع الموقع وكيفية إدراك المستخدمين للسياق المرئي.

فالجاذبية البصرية لتصميم موقع الويب من حيث المبدأ متغير لا يمكن قياسه بسهولة، علاوة على ذلك، فإن فهم خصائص التصميم التي تجعله أكثر أو أقل جاذبية يعد أيضًا مشكلة مفتوحة، فعلى الرغم من أن نبحث على موقع إخباري يلعب معايير التصميم الأكثر جدًا، ولكن هل يعني نجاح موقع الويب حقًا إلى الجاذبية البصرية، وكيف يؤثر أسلوب التصميم في تحقيق تواقيع الجاذبية البصرية؟ يستغرق الأمر حوالي 50 مثيل ثانية (أي 0.05 ثانية) حتى يمكن للمستخدمين من تكوين رأي حول الموقع الإخباري، والذي يحدد ما إذا كانوا سيبقون أو يغادرون، كما أن الانطباعات الأولى لموقع الويب مرتبطة بالتصميم بنسبة 94%. وفقًا لنتائج دراسة(Lindgaard et al., 2006)، يمكن للزائرين أن يقرروا بشكل موثق الصفحات الرئيسية التي يحبونها أو لا يحبونها خلال 50 ملي ثانية، علاوة على ذلك، فإن الانطباعات الأولى للزوار تظل ثابتة بمرور الوقت، حتى لو كانوا لديهم المزيد من الوقت لتقنيهم لاحقًا، فإن تأثيرات المفاهيم التي تعرض بها الموضوعات الإخبارية على الموقع والكيبك التي توزع عليها التصور والصور والعناصر المرنة الأخرى، يمكن نقل مشاعر مثل اليهجة أو الحزن أو حتى الشفقة، كما يمكن للجاذبية البصرية أن توقف الذكريات والعواطف مثل الثقة، أو الراحة، أو الفضولي، أو الفضول بالنفس، ما أن يصل المستخدم للوضوعات التي يبحث عنها بسرعة وسهولة، وهو ما يتحقق في أساليب التصميم المختلط الذي يساعد في توزيع العناصر المكونة للخبر بما يلائم مع تأثيراتها، دون أن يكون مقدماً بأسلوب أو طريقة تبعيها في عرض العناصر على الصفحة.

بالنسبة للفرض الخاص: توجد فروق بين ميالنة أساليب التصميم المستخدمة (الأفقي- الرأسي- المختلط)

وعقابية الموقع لدى المستخدمين:

تعتبر الدراسة في هذا الفرض الفروق بين ميالنة أساليب التصميم (الأفقي- الرأسي- المختلط) كمتغير مستقل ومدى تأثيره على فعالية الموقع وسهولة استخدامه لدى المستخدمين، وهو المتغير التابع في وجود متغيرات وسبيطة التي تتمثل في موقع وحجم ولون العناصر البنائية المستخدمة في تصميم الموقع، وهي ما يบายع تبنيتها في النماذج التجريبية الثلاثة المرتبطة بقياس ميالنة أساليب التصميم، مع تباين المظهر العام للموقع في كل أساليب، وبيته تفق مع الطيفية التي يبنيها من خلالها توزيع العناصر البنائية، في النموذج الذي يعتبر عن أساليب التصميم الأفقي نجد أن عملية التصرف تم بشكل أفقي من السهم إلى اليسار، وفي حالة نموذج التصميم الرأسي يصبح عملية التصرف من أعلى إلى أسفل، وفي حالة الدمج بين الأساليب يظهر

المجلة العلمية لبحث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال العدد الخامس عشر يناير - يونيو 2024 42
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

الشكل المختلط، حيث لا يكون هناك مسار محدد في عملية التصفح، وهو ما تترى الدراسة إلى التحقق منه والوصول إلى أي من أساليب التصميم الأكثر جاذبية وتأثيرًا في سهولة تصفح الموقع.

1. النماذج التجريبية الخاصة بالفرض الخاص:

شكل (12) نموذج ملائم للموقع باستخدام أسلوب التصميم الرأسي

شكل (13) نموذج ملائم للموقع باستخدام أسلوب التصميم المختلط
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

تم تصميم النماذج السابقة لقياس الفروقات في الملاءمة البصرية لأساليب التصميم المختلفة (الأفقي – الرأسي، المختلط) وأثره على سهولة تصفح واستخدام الموقع. وقد تم تصميم النماذج متضمنة عدد من الموضوعات توزيعها على الصفحة بما يتوافق مع أسلوب التصميم، إلا أن الاختلاف بين النماذج الأول يندرج تحت أسلوب التصميم الرأسي حيث تتحرك عين المستخدم على الصفحة بشكل عمودي من الأعلى إلى الأسفل بما يتناسب مع أسلوب عرض العناصر البسيطة، والتي بدأت بالعناوين وتلاها الصور بشكل رأسي، وقد تم التصميم بتلك المنهجية بهدف التحقق من تأثير الملاءمة البصرية باستخدام أسلوب التصميم على فعالية الاستثمار.

2. الفروق الإحصائية بين المجموعات:

وقد قياس الفروق بين ملاءمة أساليب التصميم المستخدمة في المجموعات الثلاثة تم استخدام اختبار one-way anove

الجدول (17):

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموعة</th>
<th>العدد</th>
<th>المجموع</th>
<th>العدد الاقلي</th>
<th>القيمة في المتغير التفضيلي</th>
<th>القيمة في المتغير التفضيلي</th>
<th>القيمة في المتغير التفضيلي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجموعة 1</td>
<td>30</td>
<td>7.2333</td>
<td>1.81342</td>
<td>6.9333</td>
<td>2.06670</td>
<td>6.6333</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة 2</td>
<td>30</td>
<td>5.7333</td>
<td>1.94641</td>
<td>6.1616</td>
<td>2.06670</td>
<td>6.6333</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة 3</td>
<td>90</td>
<td>6.6333</td>
<td>2.03039</td>
<td>6.9333</td>
<td>2.06670</td>
<td>6.6333</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الملاءمة البصرية باستخدام أسلوب التصميم وعرض الموضوعات الأفقي في المجموعة الأولى بلغ 5.7333، كما بلغ متوسط الملاءمة البصرية باستخدام أسلوب التصميم وعرض الموضوعات الرأسي 7.2333، فيما يتعلق بأسلوب التصميم وعرض الموضوعات المختلط بلغ متوسط الملاءمة البصرية فيه 6.9333، مما يدل على أن الفروق بين المجموعات الثلاثة لصالح المجموعة الثانية، حيث كان أسلوب التصميم وعرض الموضوعات بشكل رأسي، كما أن الفروق بين المجموعات الثلاث مقداره 6.6333، حيث يعد استخدام أسلوب عرض الموضوعات الرأسي (التصميم الرأسي) أكثر فعالية فيما يتعلق بملاءماته بصريًا عند استخدام أو تصفح الموقع.
يتبين من الجدول السابق التأكيد على أنه توجد فروق ذات دالة في الملامحة البصرية بين أساليب التصميم (الأفقي والرأسي)، (الأفقي والمختلط) حيث بلغت قيم الدلالات كما يوضح من الجدول (0.014, 0.043) وهي قيمة أقل من 0.05. في حين لم تكن هناك فروق تذكر بين الملامحة البصرية في أساليب التصميم (الرأسي والمختلط)، حيث بلغت قيم الدلالات 0.837، وهي قيمة أكثر من 0.05، مما يدل على قبول الفرض.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

الدليل القائل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة طريقة عرض الموضوعات في أساليب التصميم الأفقي والمختلط والأسئلي التصميم الأفقي والرأسي، في حين لم تكن هناك فروق في ملاءمة طريقة عرض الموضوعات بين أساليب التصميم الرأسي والمختلط، وفعالية الموقع وتمكن تفسير ذلك من خلال الهدف الذي يسعى مصمم الموقع إلى تحقيقه لإنشاء متبوئ متسيق ومنظم بشكل متوقع، ولكنه في الوقت نفسه متميز بشكل مثير للإعجاب لمنح المستخدمين المحسن الذي يبحث عنه مع شكل بصري ملائم، وبما يتناسب مع آلية البحث وتحرك العين على الموقع بصورة تالي توقعات المستخدمين، وبالتالي المحافظة على تفهمه، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توظيف مبادي التصميم البصري، على سبيل المثال، سيقدر المستخدمون التقسيم الفعال والمسافات البيضاء بغض النظر عما يريد المصمم إظهاره لهم.

كما ترتبط الملاءمة البصرية بأن يكون التصميم المرن عادةً رابعاً في كيفية تطبيق كتابة النصوص بشكل ملائم، لذلك يجب أن تظهر تلك الكلمات التي يتم اختيارها بعناية في أقسامها ومواضعها البصرية المختارة بشكل جيد، والتي يمكن للمستخدمين استيعابها بسهولة كجزء من عملية التصميم، كما يجب التبني من إمكانية الوصول بسهولة عند الحكمة على أفضل طريقة للتعامل مع التصميم المرن فيما يتعلق بالأشكال والتباين وما إلى ذلك، وهو ما يظهر بشكل جلي في اختيارات المستخدمين لأساليب التصميم الرأسي والمختلط بصفتهم أكثر ملاءمة من الناحية البصرية في الكيفية التي يتم بها عرض الموضوعات على الموقع.

مناقشة نتائج الدراسة:

رصدت الدراسة مجموعة من المؤشرات تحدد أهمية جودة أساليب تصميم واجهة المواقع الإخبارية في تحسين سهولة استخدام الموقع، ومن أهمها ما يلي:

1- توافق أساليب الإخراج الرأسي مع جودة تصميم النص، ويتناقض ذلك بشكل كبير مع اتجاه العديد من المواقع الإخبارية إلى استخدام عناصر تصميمية فاعلة أخرى بجانب النص في جنب انتهاك القاري، وهو ما يتطلب توافق أدوات الجزء البصري التي تستخدم على انتهاك المستخدم الأول، ومن ثم تركز خيار القراءة المستمرة للصفحات الداخلية، ومن هنا يمكن القول أن أساليب التصميم الرأسي يساعد على توزيع العناصر البصرية الأخرى على الواجهة بشكل جيد، ويعتبر التوافق مع وظيفة النص، كما أن عرض الموضوعات باستخدام الأساليب الرأسي له دور كبير في عرض العديد من الموضوعات الإخبارية التي يستهدفها المستخدمون.

2- كان لأسلوب التصميم تأثير كبير في التحسين من جودة اللون، حيث يوجد أساليب التصميم السياق الذي يتحرك من خلالهما العين على الصفحة، أي الكيفية التي تنتقل بها عين القارئ من خبر لآخر، وهي التي
جودة أساليب تصميم واجهات مواقع الإخبارية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية

3- عند تصميم وتوسيع الوسائط المتعددة على الصفحة لأجل من التركيز على نقاط القوة البصرية لدى المستخدمين، فمن المهم مطابقة متوازنة الوسائط مع خصائص المستخدم والكيفية التي يبحث بها عن الموضوعات الإخبارية على الصفحة، لذا كان تصميم وتوزيع الوسائط المتعددة بشكل أفقي أو مختلط أكثر فاعلية لدى المستخدمين، كما يجب الأخذ في الاعتبار عدم الأفراط في المساحة التي يقع عليها الفيديو أو الصور، لذا أصبح من الضروري عرض الوسائط وتصميمها بطريقة تناسب المستوى المعرفي التقنية للمستخدم المستهدف.

4- لم يكن أسلوب تصميم تأثير يذكر على تحسين فعالية الجاذبية البصرية، فالذينية البصرية تصميم موقع الويب من حيث المبدأ متغير لا يمكن قياسه بسهولة، علاوة على ذلك، فإن فهم خصائص التصميم التي تجعله أكثر أو أقل جاذبية يعد أيضًا مشكلة مفتوحة، فعلى الرغم من أننا نبحث على موقع إخباري يلبي معايير التصميم الأكثر جذباً، إلا أنه لا يمكن وضع قاعدة أو نموذج يحدد كيف يمكن تحقيق الجاذبية البصرية المثلى؛ لأنها تختلف من مستخدم لآخر ومن قارئ لآخر.

5- يمكن تحقيق الملائمة البصرية في تصميم وتوسيع العناصر البصرية على واجهة الموقع من خلال توظيف مبادئ التصميم بشكل يساعد في ظهور الصفحة متوازنة، وما يتناسب مع آليّة البحث وتحرك العين على الموقع بصورة تلبي توقعات المستخدمين، وبالتالي المحافظة على تقتيم في الموقع.
جودة أساليب تصميم واجهات المواقع الإلكترونية وأثرها على فعالية الموقع لدى المستخدمين... دراسة شبه تجريبية


42. - سليمان، علي حمودة جمعة، ومروص، محمد حسني حسين. (2019)، فاعلية بنية محتوى البيانات الإلكترونية في المؤسسات: مجلة البحوث "الأكاديمية ومدى تطبيقها لمعايير الجودة العالمية: دراسة تحليلية على عينية من الجامعات المصرية"، الحكومية والخاصة، 33، 76-86. الإعلامية، January, 2020